اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
نقابة المهندسين الزراعيين في
الجمهورية العربية السورية

المؤتمر الفني الثاني عشر
حول موضوع
التكامل العربي في انتاج المحاصيل
الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي
العربي

المزايا النسبية للمناطق الزراعية في القطر العربي السورى في ظل الظروف البيئية السائدة

اعداد المهندس الزراعي
عبد الرزاق الحسن

المحتويـــــات

الصـــفحة

١ ــ ملخص الموضوع ا ــ ب ــ ج

٢ ــ المدخل الى الموضوع ١

٣ ــ الفصل الأول : الموارد الطبيعية

ــ الموارد الأرضية ٣

ــ الموارد المائية ٦

ــ الموارد البشرية ٧

٤ ــ الفصل الثاني : الأقاليم المناخية الزراعية في سورية

ــ المناخ في سورية ٩

ــ الأقاليم المناخية والزراعات المناسبة لها ١٢

ــ نماذج عن التراكيب المحصولية المناسبة للأقاليم

المناخية في سورية من حيث حوانبها الفنية ١٧

٥ ــ الفصل الثالث : الانتاج الزراعي في سورية من خلال

التخطيط السليم لاستثمار الموارد الطبيعية

ــ التخطيط الزراعي ٢٤

ــ استعراض الخطة الانتاجية الزراعية لعام ١٩٩٧ ٢٥

ــ تطور الانتاج الزراعي والحيواني والأمن

الغذائي في سورية ٢٦

ــ الانتاج الزراعي والحيواني ومساهمتهما في توفير

الأمن الغذائي في سورية ٢٧

ــ الخلاصة والتوصيات ٢٩

٦ ــ المراجع

٧ ــ ملاحق الجداول

المزايا النسبية للمناطق الزراعية في القطر العربي السورى في ظل الظروف البيئية السائدة

ملخص الدراسة

١ - هذه الدراسة عبارة عن محاولة لابراز أهمية مبدأ الميزة النسبيه في التخطيط الزراعي ووضع السياسات الزراعية للتوصل الى افضل صيغة لاستثمار الموارد الطبيعية في سورية مما يساهم في زيادة الانتاج الزراعي وتحقيق الأهداف الانتاجية الزراعية ، ويوفر لسكان القطر غذاءهم وكساءهم وأمنهم الغذائي ويرفع من درجة الاكتفاء الذاتي بل ويحقق فائضا للتصدير . من جهة أخرى فان هذه الدراسة تفيد في مجال اية دراسات تتعلق بالتنسيق والتكامل العربي في انتاج المحاصيل الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي العربي نظرا لكون التخصص في الانتاج والتبادل التجارى للمنتجات الزراعية فيما بين الدول العربية يجب أن يقوم على أساس مبدأ المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة مما يساعد بقدر الامكان على انتاج محاصيل تكاملية وتقليص انتاج المحاصيل التنافسية وهذا يشكل أساسا قويا للتنسيق والتكامل العربي في مجال الانتاج الزراعي والتسويق الزراعي .

٢ - تشمل هذه الدراسة ثلاثة فصول هي :

٢-١- الفصل الأول :

يتضمن الموارد الطبيعية - الأرض - التربة - المياه - القوى البشرية في سورية

٢ - ٢- الفصل الثاني :

يتضمن الاقاليم المناخية في سورية والزراعات المناسبة لها حسب مزاياها الفنية . وتناولت عرضا للمناخ في سورية والعوامل الحوية وتقسيمه الى أقاليم وفقا للعوامل المذكورة وتناول هذا الفصل الزراعات المناسبة لكل اقليم

٣-٣- الفصل الثالث :

يتضمن تطور الانتاج الزراعي في سورية ودرجة الاكتفاء الذاتي من خلال التخطيط السليم لاستثمار الموارد الطبيعية حسب مزاياها الفنية الى جانب السياسة السعرية السليمة المشجعة للانتاج الزراعي .

٣ - وجدير بالملاحظة ان هذه الورقة تعالج الموضوع من جوانبه الفنية والبيئية ، ومن الضرورى ان تستكمل بدراسة أخرى تأخذ العامل الاقتصادى والاجتماعي بعين الاعتبار لاختيار أنسب صيغ الاستثمار الزراعي واختيار أفضل الأنماط الزراعية لمختلف الأقاليم والبيئات الزراعية في القطر .

٤ — الخـــلاصة :

من استعراض المعلومات والبيانات التي تضمنتها الورقة نجد ان العوامل المناخية والبيئية في القطر اتاحت تنويع الظروف والبيئات والقابليات الكبيرة في تنوع الزراعات السورية وهذه الاقاليم هي :

٤—١— اقليم الغابات الزراعية ويحتل المرتفعات الجبلية ويتصف بخصائص اهمها بانه مناخ يتردد بين الساحلي وشبه القاري والرطوبة فيه مرتفعة وكذلك الهطول المطري اكثر من ١٠٠٠مم في السنة ويعتبر الوسط الملائم لنمو الغابات والاشجار المثمرة ومعظم انواع الخضار .

وتم تفصيلها بالدراسة المرفقة

٤—٢— اقليم الاشجار المثمرة والخضار ويتصف بمناخ شبه قاري معتدل الى ساحلي معتدل وهطول مطري بين ٨٠٠—١٠٠٠مم في السنة ويعتبر الوسط الملائم لنجاح بساتين الاشجار المثمرة والخضار على المستوى الاقتصادي . وتم شرح الزراعات المناسبة لهذا الاقليم بالدراسة المرفقة .

٤—٣— اقليم الزراعات الواسعة ويتصف بمناخ شبه جاف والهطول المطري بين ٤٠٠—٨٠٠مم في السنة . ويعتبر الوسط الملائم للزراعات البعلية تؤدي الى انتاج مضمون . وتجود فيه معظم المحاصيل الحقلية والمراعي والبقوليات وغيرها وتم تفصيل ذلك بالدراسة المرفقة .

٤—٤— اقليم الزراعات الممكنة والهامشية ويعتبر هذا الاقليم في بعض أجزائه تمتدادا للاقاليم السابقة ويطلق عليه اقليم الزراعات الممكنة . ويعتبر في اجزائه الاخرى نهائة لحدود الزراعة الاقتصادية البعلية ويطلق عليه اقليم الزراعات الهامشية . ويتصف الاقليم الاول بمناخ شبه جاف الى جانب الهطول المطري السنوي يتراوح ٢٥٠—٤٠٠ مم والزراعات الصيفية فيه تحتاج الى الري ويتصف اقليم الزراعات الهامشية بانه يمثل المنطقة الانتقالية بين الاراضي الزراعية الممكنة وبين البوادي والزراعة في هذا الاقليم تحتاج الى الري اذ ان معدل الامطار السنوية تتراوح بين ١٥٠—٣٢٥ مم ولقد تم شرح الزراعات المناسبة لهذا الاقليم الدراسة المرفقة .

٤—٥— اقليم السهوب والبوادي ويتصف بمناخ شبه قاري الى قاري وشبه صحراوي والفترة الرطبة لا تتعدى شهر كانون الثاني والهطول المطري السنوي لا يتجاوز ١٥٠مم . ويمثل هذا الاقليم الوسط الملائم لنمو المراعي الطبيعية . اما الزراعة فلا بد من مياه الري لنجاحها .

ويشكل هذا الاقليم ثروة هائلة يعتمد عليها في تربية الثروة الحيوانية ، ولقد تم شرح ما يناسب هذا الاقليم من الزراعات بالدراسة المرفقة .

٤—٦— استنادا الى العلاقات المتداخلة بين الموارد الطبيعية والعوامل الجوية فلقد تناولت الدراسة العديد من الانماط الزراعية والتراكيب المحصولية التي تلائم كل اقليم ولذلك جاءت الانماط الزراعية متعددة حسب واقع الزراعة السورية والعوامل السابقة الذكر ، وبما ان عرض هذه الانماط يتطلب شرحا طويلا لا مجال لعرضه في هذا الموجز .

٤ – ٧– تناولت الدراسة مبادئ واسس وضع الخطة الانتاجية الزراعية واهدافها والسياسات والاجراءات الداعمة لتنفيذها ومن اهمها مبادئ الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية والسياسة السعرية المشجعة للانتاج الزراعي والسياسة الزراعية التي تؤدي الى تنشيط وتدعيم الاستثمارات في القطاع الزراعي وغيره . كل ذلك ادى الى زيادة الانتاج الزراعي في سورية وتحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع الزراعية الرئيسية وادى الى تحقيق فائض من المنتجات الزراعية ، ولا شك ان هذا النجاح مرده الى ماذكرنا من تبني السياسات الزراعية والسعرية والاسس المعتمدة في وضع الخطة الانتاجية التي اعتمدت على الاستفادة من المزايا الفنية والخصائص الطبيعية والمناخية التي يتمتع به كل اقليم او منطقة زراعية في سورية وهذا النجاح يؤكد على اهمية الاخذ بالمزايا الفنية والنسبية عند التخطيط ووضع برامج التنمية الزراعية سواء على المستوى القطري او على المستوى القومي للامة العربية .

وخلصت الدراسة الى وضع بعض التوصيات التي من اهمها ضرورة قيام كل قطر عربي بدراسة ماتتمتع به مناطق من مزايا نسبية في مجال الانتاج الزراعي والحيواني وبالتالي توحيد الدراسات على المستوى القومي لتكون اساسا للتنسيق والتكامل العربي في مجال الانتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي العربي .

المدخل الى الموضوع :

١ – يسعى القطر العربي السورى الى تحقيق معدل سريع ومتزايد للنمو الاقتصادى يمحو اثار التخلف وينقله الى مستويات عالية من الرفاهية الاقتصادية في فترات وجيزة من الوقت . والتنمية الاقتصادية والاجتماعية هي الوسيلة التي يمكن بها تحقيق هذا الهدف . والتنمية الزراعية في ظل الظروف الطبيعية التي تحيط وتميز القطر ، هي الاساس والقاعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في قطرنا .

ان التخطيط للتنمية الزراعية عملية معقدة نظرا لوجود العديد من العوامل التي تتداخل في تكوينها الا ان اكثرها اهمية هي العوامل الطبيعية وخاصة مايتعلق منها بالموارد البشرية والارضية والمياه والعوامل المناخية . ولا شك ان هذا الامر يتطلب وضع السياسات والبرامج الزراعية المعتمدة على ركائز اساسية تقوم على اختيار افضل الصيغ لاستثمار الموارد الطبيعية المتاحة التي تعتمد في وجودها على مبدأ الميزة النسبية وتتسم بالواقعية والاسلوب العلمي .

٢ – ويجدر هنا ان نوضح اهمية مبدأ الميزة النسبية في الانتاج والتخصص:

يفسر لنا هذا المبدأ اساس التخصص في الانتاج والانتفاع من التبادل التجارى فلو امكن لكل بلد ان يتساوى مع البلدان الاخرى في تكاليف وانتاج كل سلعة لما كان هناك اية ميزة للتبادل بين المناطق والبلدان . غير ان الدول تختلف اختلافا كبيرا في كفائتها في انتاج السلع ، وهذا الاختلاف سيظل قائما مادام هناك صعوبات في انتقال الموارد من دولة الى اخرى لاعتبارات اهمها :

ا – اختلاف الظروف المناخية والجغرافية ، وهو سبب قوى في ذاته لوجود التخصص والتبادل .

ب – اختلاف معدل تراكم انتاج السلع الرأسمالية من بلد الى آخر

ج – اختلاف توزيع الموارد على العالم يؤدى الى اختلاف نسب ربط عناصر الانتاج من دولة الى اخرى . ففي استراليا حيث تتوفر مساحة شاسعة من الارض ونسبة منخفضة من اليد العاملة نجدها تمتاز في التخصص في انتاج القمح وتربية الاغنام ، بينما نجد ان الاراضي في انكلترا نادرة بالنسبة لليد العاملة ورؤوس الاموال ولذا تخصصت في المنتجات الصناعية رغم ان اراضيها قد تكون مماثلة لاراضي اوستراليا في المقدرة على انتاج القمح وتربية الاغنام .

– لكل تلك الاختلافات بين الدول يتضح اهمية قيام تجارة دولية فيما بينها . وقد توجد مثل تلك الاختلافات في داخل الدولة نفسها .

٣ - وللحصول على اقصى فائدة من التبادل التجارى يجب على كل دولة أن تتخصص في نوع الانتاج الذى يمكنها أن تنتجه بتكاليف اقل من غيرها اى أن انتاجها له ميزة مطلقة . غير أن مقياس الميزة المطلقة هذا يصبح ناقصا في حالة مقارنة التكاليف من دولة الى أخرى ولذلك لمقياس الميزة المطلقة أية فائدة بجانب مقياس الميزة النسبية في مسائل التخصص في الانتاج والتبادل بين الدول وبعضها ، حيث أن مقياس الميزة النسبية يقوم على أساس تحديد وحدة لقياس تكاليف الانتاج داخل الدولة وبعد ذلك تنسب تكاليف انتاج وحدات السلع في داخل الدولة لبعضها ثم تقارن تلك النسب بنظائرها في الدول الأخرى ، فاذا كانت النسب مختلفة من دولة الى أخرى تحقق بالتخصص والمبادلة فائدة للدولة المتخصصة . مع الاشارة الى أن التبادل يكون مربحا فقط في حالة ما اذا كانت المنفعة المنتظرة من التبادل كافية لتغطية نفقات النقل والتعريفات الجمركية والعوائق الأخرى التي تقوم في طريق التجارة الدولية . ويحسن بنا أن نقول ما أجدر الدوله العربية أن يقوم الانتاج فيها والتخصص والتبادل فيما بينها على أساس هذا المبدأ الذى يخدم ويقوة برامج التكامل العربي في الانتاج والتسويق .

٤ - بما أن كلفة الانتاج تلعب دورا هاما في مبدأ الميزة النسبية ، لذلك كان من المهم جدا السعي الى تخفيض هذه الكلفة . ومن أهم وسائل تخفيض الكلفة هو زيادة المردود في وحدة المساحة وهذا يتحقق من خلال عوامل عديدة تأتي في مقدمتها الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية ودراسة ماتتمتع كل منطقة زراعية من مزايا طبيعية وفنية . وتهدف هذه الدراسة الى تقسيم الموارد الأرضية في سورية الى اقاليم حسب ماتتمتع به من ميزات فنية تخصصية في مجال الانتاج الزراعي الأفضل والأمثل . وهذا لاشك سوف يحقق لها الفوائد الاقتصادية المنشودة من خلال زيادة المردود وانخفاض تكلفة الانتاج

٥ - استنادا الى الفقرة السابقة تنقسم الدراسة الى الفصول التالية :

أ - الفصل الأول ويتضمن لمحة سريعة عن الموارد الطبيعية في سورية

ب - الفصل الثاني ويتضمن الاقاليم المناخية في سورية والزراعات المناسبة لها حسب مزاياها الفنية

ج - الفصل الثالث ويتضمن تطور الانتاج الزراعي في سورية ودرجة الاكتفاء الذاتي من خلال التخطيط السليم لاستثمار الموارد الطبيعية حسب مزاياها الفنية الى جانب التخطيط السليم لأسس التسعير .

الفصـــــل الأول

الموارد الطبيعيـــة فـــي سوريـــــة

أولا - الموارد الارضيـــــة

١-١- ميزان استعمال الأراضي في سورية :

- تبلغ المساحة الاجمالية للقطر / ١٨٥١٨ الف هكتار . منها ٨٠٪ اراضي منبسطة وحوالي ١٥٪ هضابا ووديانا و٥٪ اراضي جبلية . ويوفر هذا التوزيع امكانات كبيرة للتوسع في الزراعة وخاصة في حالة توفر المياه .

- بلغت مساحة الأراضي القابلة للزراعة في عام ١٩٩٤ حوالي / ٥٩٧٠/ الف هـ وتشكل نسبة ٣٢ر٣٪ من مساحة القطر وارتفعت الى / ٦٢٠٠/ الف هـ في عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٣ر٥٪ من مساحة القطر

- بلغت مساحة الأراضي غير القابلة للزراعة بنفس العام حوالي / ٣٧٦٠/ الف هـ وتشكل نسبة ٢٠ر٣ من مساحة القطر وانخفضت الى / ٣٧٢٠/ الف هـ في عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٠ر١٪ من مساحة القطر

- بلغت مساحة اراضي المروج والمراعي خلال نفس العام / ٨٣٠٠/ الف هـ وتشكل نسبة ٤٤ر٨٪ من مساحة القطر وانخفضت الى / ٨١٦٨/ الف هـ في عام ١٩٩٧ وبنسبة ٤٤ر١٪ من مساحة القطر

- بلغت مساحة اراضي الحراج والغابات خلال نفس الفترة / ٤٨٨/ الف هـ وتشكل نسبة حوالي ٢ر٦٪ من مساحة القطر وانخفضت الى / ٤٢٨/ الف هـ في عام ١٩٩٧ بنسبة ٢ر٣٪ من مساحة القطر

١-٢- توزيع استعمالات الأراضي القابلة للزراعة والبالغة / ٦٢٠٠/ الف هـ في عام ١٩٩٧ :

يمكن توزيع هذه الاستعمالات الى اراضي مستثمرة واراضي غير مستثمرة كما يلي :

- بلغت مساحة الأراضي المستثمرة / ٥٧٢٦/ الف هـ اى بنسبة حوالي ٩٢٪ من جملة الأراضي القابلة للزراعة . وبلغت مساحة الأراضي غير المستثمرة / ٤٧٤/ الف هـ اى بنسبة حوالي ٨٪ من جملة الأراضي القابلة للزراعة .

١-٣- توزيع استعمالات الأراضي المستثمرة والبالغة / ٥٧٢٦/ الف هـ في عام ١٩٩٧م

- بلغت مساحة اراضي البعل / ٣٩٢٢/ الف هـ بنسبة ٥ر٦٨٪ من جملة الأراضي المستثمرة
- بلغت مساحة أراضي المشجر / ٦٤٤/ الف هـ بنسبة ٢ر١١٪ من جملة الأراضي =
- بلغت مساحة الأراضي المروية السليخ / ١٠١٢/ الف هـ بنسبة ٧ر١٧ من جملة الأراضي =
- بلغت مساحة الأراضي المروية المشجرة / ١٤٨/ الف هـ بنسبة ٦ر٢٪ من = = =

٤- توزيع المساحات المستثمرة حسب مناطق الاستقرار الزراعي في عام ١٩٩٧

أ- منطقة الاستقرار الزراعي الاولى وجملة المساحة فيها / ١٤٨٩/ الف هـ موزعة كما يلي :

١٠٨٤ الف هـ اراضي بعلية وتشكل ٧٣٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة

٤٠٥ الف هـ اراضي مروية وتشكل ٢٧٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة

ب — منطقة الاستقرار الثانية وجملة مساحتها المستثمرة / ١٨١٨ / الف هـ موزعة كما يلي :

١٤٩٨ الف هـ بعلا وتشكل ٨٢٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة لعام ١٩٩٧

٣٢١ = = مروية = ١٨٪ = = = = = = لعام ١٩٩٧

ج — منطقة الاستقرار الثالثة وجملة مساحتها / ٨٢٦ / الف هـ موزعة كما يلي :

٧٣٨ الف هـ بعلا وتشكل ٨٩٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة لعام ١٩٩٧

٨٨ = =مروية = ١١٠٪ = = = = = = = =

د — منطقة الاستقرار الرابعة وجملة مساحتها المستثمرة / ٩٥٥ / الف هـ موزعة كما يلي :

٨٤٩ الف هـ بعلا وتشكل حوالي ٨٩٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة لعام ١٩٩٧

١٠٦ = = مروية = = ١١٪ = = = = = = =

هـ — منطقة الاستقرار الخامسة وجملة مساحتها المستثمرة / ٦٤٠ / الف هـ موزعة كما يلي :

٣٩٧ الف هـ بعلا وتشكل ٦٢٪ من المساحة المستثمرة في هذه المنطقة لعام ١٩٩٧

٢٤٣ = = مروية = ٣٧٪ = = = = = = =

خلاصة القول :— تبين مما سبق ان الزراعة البعلية مازالت تشكل النسبة العظمى من الزراعة السورية وسيبقى القطر الى زمن بعيد يعتمد على هذه الزراعة البعلية حتى بعد تنفيذ كافة مشروعات الري مما يدعو الى العناية بالزراعة البعلية ووضع النظم والبرامج الكفيلة بتطويرها .

٥ — الأتربة السورية :

تختلف الأتربة السورية من حيث خواصها ومن حيث نشأتها . وتعتبر المادة العضوية فيها عموما قليلة ، وهي تفتقر الى عنصر الآزوت ، اما محتواها من الفوسفور فانه يتفاوت من تربة الى أخرى ولكنها غنية نسبيا بعنصر البوتاسيوم . أما من حيث العناصر النادرة فلا يتوفر حصر دقيق وان كانت أعراض نقص تلك العناصر النادرة بدأت تظهر على مزروعات مختلفة . وتعتبر مشكلة الملوحة من أهم المشاكل في بعض المناطق مثل حوض الفرات والغاب . وكذلك تعتبر مشكلة الجبس في بعض مناطق الجزيرة من أخطر المشاكل التي تواجه مشروعات استصلاح الأراضي واستثمارها . وتتوزع الأتربة السورية من حيث تصنيفها الى سبعة أنواع من الأتربة الرئيسية وتحت كل نوع عدد من الفئات . وهذه الأنواع هي :

أ ـ اتربة حوض البحر الابيض المتوسط : وتبلغ مساحتها بحدود / ٨٥٤/ الف هـ وتنتشر على طول الساحل وتتداخل مع غيرها من الانواع وخاصة مع اتربة الكروموزول والاتربة اللحقية . وتغطي الغابات بعض هذه الاراضي . وتزيد معدلات الامطار السنوية فيها عن ٧٠٠/ مم

ب ـ اتربة الكروموزول : وتبلغ مساحتها بحدود / ٢٢٠٠/ الف هـ وتنتشر في السهول الداخلية ذات معدلات الامطار بين ٣٠٠ـ ٦٠٠ مم في السنة .

ج ـ اتربة السيناميك : وتبلغ مساحتها بحدود / ٥٠٠٠/ الف هـ وتنتشر في المناطق ذات معدلات الامطار السنوية فيها حوالي ٣٠٠ مم . وتتعرض احيانا للجفاف .

د ـ الاتربة الصحراوية : وتبلغ مساحتها حوالي / ٤٥٠٠/ الف هـ . وتقع في المناطق التي يقل فيها معدل الامطار السنوي عن ٢٠٠ مم . ومعظم هذه الاراضي تتوزع على سهوب مرتفعة قليلا وتنمو في هذه الاتربة الاعشاب الدائمة والحشائش الموسمية .

هـ ـ الاتربة الجبسية : وتبلغ مساحتها بحدود / ٥١٠٠/ الف هـ وتنتشر في المناطق الصحراوية الاكثر جفافا ويمكن ان توجد متداخلة مع اراضي السيناميك وتعتبر حمولتها الرعوية منخفضة .

و ـ الاتربة اللحقية : وتبلغ مساحتها حوالي / ٥٣٢/ الف هـ وتتوزع في سهول الغاب والروج والسهول المجاورة لنهري الفرات والخابور . ويلزم فيها اتخاذ الاحتياطات لعدم ظهور مشكلة الملوحة فيها ، ومعظمها يحتاج الى نظام الصرف .

ز ـ الاتربة الغدقة : وتبلغ مساحتها حوالي / ٣٣٢/ الف هـ وتوجد بصفة خاصة في الاراضي المالحة كما هو الحال في احواض دمشق وجيرود وتدمر والجبول وبعض اجزاء حوض الفرات .

١ـ٦ـ نسبة استخدام الاراضي :

أ ـ في الاراضي البعلية : بلغت نسبة استخدام الاراضي في الزراعة البعلية ٦٤٪ في متوسط فترة السبعينيات ثم ارتفعت الى ٧٢٪ في عام ١٩٩٤

ب ـ بلغت نسبة استخدام الاراضي في الزراعة المروية ١٠٥٪ في متوسط فترة السبعينيات ثم ارتفعت الى ١١٧٪ في عام ١٩٩٤ .

ثانيا ـ الموارد المائية

يعتبر القطر فقيرا نسبيا في موارده المائية بالقياس الى الأراضي القابلة للزراعة . لذلك، كان التوسع في الزراعة المروية محدودة بالموارد المائية المتاحة . وتتأثر الشبكة الهيدروغرافية في القطر بثلاثة عوامل رئيسية هي التضاريس والتشكيلات الجيولوجية ونظام الهطول المطري مع توزيع كمياته في الزمان والمكان .

مصادر الموارد المائية : وهي الأمطار والأحواض المائية بما فيها من جريان سطحي وجوفي

١ ـ الأمطار : يتفاوت الهطول المطري من سنة الى اخرى تبعا للظروف المناخية . وتدل التقديرات على ان حجم الهطول المطري السنوي يتراوح بين / ٣٥ـ ٥٥ / مليار متر مكعب يضيع معظمها بالتبخر والتسرب الى الطبقات المائية الجوفية

ومن خلال تحليل معطيات الهطول المطري خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣ تبين مايلي :

أ ـ ٤ر٤ ٪ من مساحة القطر تتلقى مايزيد عن ٦٠٠ مم / سنة وتعادل ١٨٪ من الواردات المطرية السنوية ومعظمها يقع في المناطق الجبلية والساحلية .

ب ـ ٥٠٪ من مساحة القطر تتلقى هطولا مطريا حوالي ٢٠٠مم/ سنة وتعادل ٢٧٪ من اجمالي الامطار السنوية . وهذه المساحة ليست ثابتة لأنها تتأثر بالسنوات الجافة أو المطيرة وتستخدم هذه المنطقة بشكل أساسي كمراعي طبيعية .

ج ـ ٤٥٪ من مساحة القطر تتلقى هطولا مطريا بين ٢٠٠ ـ ٦٠٠ مم / سنة وهي أيضا ليست ثابتة لأنها تتأثر بمعدلات الأمطار السنوية المتباينة .

وبشكل عام فان حوالي ٨٥٪ من المساحات المستثمرة زراعيا في سورية مازالت تعتمد على الأمطار لذلك فان الانتاج الزراعي وخاصة الحبوب يتعرض لاختلافات كبيرة من عام الى آخر بسبب تفاوت معدلات الأمطار .

٢ ـ الأحواض المائية : ينقسم القطر الى ثمانية أحواض مائية هي دمشق ـ العاصي والساحل حلب ـ اليرموك ـ البادية ـ الفرات + الخابور ـ الدجلة . وتدل الدراسات الجارية أن الوارد المائي السنوي لاحتمال ٥٠٪ يقدر بأكثر من / ٢٢ / مليار متر مكعب وهذه الكمية هي المتاحة لأغراض الزراعة والصناعة ومياه الشرب .

ومن خلال تحليل واقع الأحواض المائية تبين :

ـ قلة الموارد المائية قياسا بالمساحات الصالحة للزراعة

ـ ٧٥٪ من اجمالي الواردات المائية في القطر هي واردات سطحية . بينما الايرادات المائي الجوفي يشكل ٢٥٪ منها حوالي ١٧٪ من مياه الينابيع .

٣ — توزيع الأراضي المروية حسب مصادر الري :

— بلغت نسبة الأراضي المروية من الآبار ٥٩٪ في عام ١٩٩٢

— بلغت نسبة الأراضي المروية بالضخ من الأنهار ٣١٪ في عام ١٩٩٢

— بلغت نسبة الأراضي المروية بالراحة حوالي ١٠٪ في عام ١٩٩٢

يلاحظ أن نسبة ٤١٪ من اجمالي المساحة المروية في عام ١٩٩٢ تعتمد على المياه السطحية وأن نسبة ٥٩٪ من المساحة المروية تعتمد على المياه الجوفية . وهذا الواقع يدعو الى ضرورة تركيز الجهود لرفع استعمالات مياه الأنهار . وهذا ماتفعله الدولة في مشاريعها على نهرى الفرات والخابور .

ثالثا — الموارد البشريـــــة

١ — سكان القطر : في منتصف عام ١٩٩٣ بلغ عدد سكان سورية / ١٣٣٩٣ / الف نسمة منهم / ٦٥٧٨ / الف نسمة ريفيون يمثلون ٤٩٪ من مجموع عدد السكان و/ ٦٨١٥ / الف نسمة حضريون ويمثلون ٥١/ من اجمالي عدد السكان .

٢ — قوة العمل : في عام ١٩٩١ بلغ اجمالي قوة العمل / ٣٤٨٦ / الف نسمة تعادل ٢٨٪ من سكان القطر ، وبلغ عدد المشتغلين منهم / ٣٢٥٠ / الف نسمة منهم / ١٦٠٥ / الف نسمة مشتغلون ريفيون ، وبلغ عدد المتعطلين / ٢٣٦ / الف نسمة منهم / ١٣٦ / الف نسمة ريفيون .

٣ — القوة البشرية : في عام ١٩٩١ بلغ عدد القوة البشرية / ٨٦٩٥ / الف نسمة . وتشكل القوة البشرية الريفية / ٤١٠٧ / الف نسمة ٤٧٪ من اجمالي القوة البشرية في القطر

٤ — المشتغلون في مختلف الأنشطة الاقتصادية : في عام ١٩٩١ بلغ عدد المشتغلين فـــي الأنشطة الاقتصادية / ٢٣٩٢ / الف نسمة منهم / ٩٨١ / الف نسمة مشتغلون في قطاع الزراعة والغابات ويشكلون نسبة ٣٨٪ من اجمالي المشتغلين في الأنشطة الاقتصادية الأخرى

٥ — توزيع الموارد البشرية حسب المحافظات السورية : تم ترتيب المحافظات السورية الى مناطق جنوبية وشمالية ووسطى وشمالية وشرقية وغربية ، وهذا الترتيب أقرب الى التقسيمات الاقليميـــــة البيئية في القطر . وكان توزيع الموارد البشرية حسب المناطق المذكورة كما يلي :

المنطقـــة	نسبة السكان الريفيين	نسبة المشتغلين الريفيين
الشرقيـــة	٧٩٪	٦٩٪
الغربيـــة	٥٧٪	٥٨٪
الوسطى	٥٥٪	٥٥٪
الشمالية	٤٥٪	٦٧٪

المنطقة	نسبة السكان الريفيين	نسبة المشتغلين الريفيين
الجنوبية	٣٧٪	٢٩٪

وهذا التوزيع يتوافق الى حد ما مع التوزيع البيئي للمساحات المزروعة المروية والبعلية ومناطق الاستقرار الزراعي .

الاقاليم المناخية والزراعات المناسبة لها

يعتبر المناخ الزراعي من اهم العوامل الرئيسية المحددة للانتاج الزراعي بما في ذلك الموارد الطبيعية التي تقوم عليها البنيان الاقتصادى ويمثل الوضع النهائي الذى يتيح الفرصة ويفسح المجال لانتشار زراعة معينة لتكون في شروطها المثلى من الانتاجية والاربحية .

ونستعرض سريعا فيما يلي العوامل المناخية في سورية للوقوف على واقع البيئات الزراعية وتحديد الصيغ المثلى للمنوال الزراعي الذى يحقق اعلى انتاجية ومردود اقتصادى مستفيدا من الخصائص والمزايا النسبية التي تتمتع بها كل منطقة بيئية .

أولا — المناخ في سورية : يسود في القطر مناخ حوض البحر الابيض المتوسط الذى يتميز بشتاء ماطر بارد نسبيا وصيفا حار وجاف . اضافة الى وجود فصلين انتقاليين هما الربيع والخريف .

— يختلف المناخ في سورية من منطقة الى أخرى تبعا لعوامل عديدة منها اختلاف خط العرض واختلاف التضاريس الطبيعية ووجود السلاسل الجبلية وتأثيرات الضغط الجوى المرتفع القادم من أواسط سيبريا وتأثيرات المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط شتاء . أما في فصل الصيف فان القطر يقع تحت تأثير امتداد الضغط الجوى الموسمي المنخفض الممتد من شمال غرب الهند .

١ — الأمطار : تهطل معظم الامطار في سورية خلال فصل الشتاء وبصورة جزئية خلال فصلي الربيع والخريف وتتوقف الامطار عن الهطول في فصل الصيف . وتبلغ الامطار اقصاها في شهرى كانون الأول وكانون الثاني . ويتصف الهطول المطرى بانه غير مستقر وغير منتظم بشكل عام .

— ينقسم القطر الى مناطق حسب توزع الهطول المطرى كما يلي :

أ — المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية التي تشكل حوالي نصف مساحة سورية تقع ضمن مجموع هطول مطرى لا يزيد عن / ٢٠٠ / مم / سنة

ب — المناطق الممتدة على طول الحدود الشمالية التي تمتد أيضا الى الجنوب موازية لسلسلة الجبال الشرقية وكذلك منطقة جبل العرب . تقع تلك المناطق ضمن هطول مطرى يتراوح مابين ٢٠٠ — ٤٠٠ مم / سنة

ج — المناطق التي تشمل مرتفعات الجولان والسفوح الشرقية لجبل الشيخ وشريط ضيق يغطي منطقة الغاب والمنطقة الشمالية الشرقية ، تقع تلك المناطق ضمن هطول مطرى يتراوح مابين ٤٠٠ — ٦٠٠ مم / سنة

د — المناطق الساحلية وتقع ضمن هطول مطرى يتراوح بين أكثر من ٦٠٠ — م الى ١٠٠٠ مم / سنة ويزداد الهطول المطرى في المرتفعات الجبلية الساحلية وفوق جبل الشيخ الى حوالي ١٦٠٠ مم / سنة .

٢ — الثلوج والبرد : الثلوج في سورية قليلة الحدوث باستثناء المرتفعات الجبلية ويمكن ان تهطل ضمن المناطق الداخلية والساحلية ونادرة الحصول في المناطق الساحلية . أمّا البرد فانه يشكل أحد الظواهر الجوية الخطرة على الزراعة وخاصة عند وقوعه في فصل الربيع أو قبيل حصاد الحبوب كما أنّ الاشجار المثمرة تتعرض الى اضرار كبيرة من جراء البرد .

٣ — الحرارة : تختلف المعدلات الحرارية في سورية من موقع الى آخر ومن شهر الى آخر في نفس الموقع . ويعتبر شهر كانون الثاني ابرد اشهر السنة ، بينما تبلغ الحرارة درجتها العظمى في شهر تموز في النصف الشرقي من القطر وفي شهر آب في نصفه الغربي . ويلاحظ أنّ التغيرات السنوية لمعدل درجة حرارة الهواء تكاد ترتبط بثلاث حالات هي :

آ — المنطقة الساحلية : يكون معدل الحرارة فيها أعلى بمقدار / ٤—٦/ درجات شتاء واقل بحوالي ٦ درجات صيفا عن النصف الشرقي من القطر بسبب تأثير البحر . ويتراوح معدل درجة الحرارة في هذه المنطقة عموما بين ١٠— ١٢ درجة مئوية في شهر كانون الثاني وترتفع الى ٢٦ درجة مئوية في تموز .

ب — المناطق الجبلية : يكون معدل درجات الحرارة فيها اقل بـ ٢—٤ درجات شتاء وبين ٤—١٠ درجات صيفا بالنسبة لبقية مناطق القطر

ج — المناطق الاخرى في القطر : يتراوح المعدل اليومي في شهر كانون الثاني من ٦—٨ درجات ويرتفع هذا المعدل باستمرار حتى يصل الى ٢٦—٣٣ درجة في شهري تموز وآب ثم يعود الى الانخفاض التدريجي .

— درجة الحرارة العظمى :

— في المنطقة الساحلية : تتراوح بين ١٥ — ١٧ درجة مئوية في كانون الثاني وترتفع الى حوالي ٢٩ درجة مئوية في تموز

— في المناطق الجبلية : يتراوح معدلها بين ٦ — ٨ درجات مئوية في كانون الثاني وترتفع الى ٢٤ — ٢٦ درجة مئوية في تموز وآب

— في المناطق الداخلية : يتراوح معدلها بين ١٠ — ١٢ درجة مئوية في كانون الثاني وترتفع الى ٣٨ — ٤٠ درجة مئوية في تموز

— درجة الحرارة الصغرى :

— في المنطقة الساحلية : يتراوح معدلها بين ٦ —٨ درجات مئوية في كانون الثاني وبين ٢٢— ٢٤ درجة مئوية في تموز وآب

— في المناطق الجبلية الساحلية : يتراوح معدلها بين ٢ —٤ درجات مئوية شتاء أمّا المرتفعات

الجبلية في سلسلة لبنان الشرقية وجبل الشيخ فانها تنخفض الى اقل من الصفر شتاءً وترتفع الى حوالي ١٧ درجة مئوية صيفا .

— في المناطق الداخلية : يتراوح معدلها بين ١ر٥ — ٣ر٥ درجة مئوية في كانون الثاني وتصل الى ٢١ — ٢٥ درجة مئوية صيفا في شهرى تموز وآب .

— الحرارة المتراكمة : وهي تعبر عن الطاقة الحرورية التي تتوفر في منطقة ما وتحدد طول الفترة التي يحتاجها النبات لاستكمال نموه ونضجه .

— تبلغ مجموع الحرارات السنوية بين ٧٠٠٠ — ٧٢٠٠ درجة مئوية في الشريط الساحلي

— وتبلغ مجموعها بين ٦٥٠٠ — ٧٠٠٠ درجة مئوية في السنة في المنطقة الجنوبية والشرقية وكذلك في المناطق الساحلية التي ترتفع عن سطح البحر من ١٠٠ — ٢٠٠ م .

— يبلغ مجموعها السنوى بين ٦٠٠٠ — ٦٥٠٠ درجة مئوية في اقصى المنطقة الشمالية الشرقية وفي حوض الفرات وتدمر وساحات صغيرة في هضبة الجولان وكذلك في المنطقة الساحلية التي ترتفع عن سطح البحر من ٢٠٠ — ٤٠٠ م .

— ان اقل مجموع للحرارات المتراكمة في سورية هو ٣٠٠٠ — ٣٥٠٠ درجة مئوية على قمة جبل الشيخ وسلسلة جبال لبنان الشرقية وجبل العرب ويعتبر هذا المجموع كافيا لنمو بعض المحاصيل كالحبوب والكرمة والتفاح وغيرها .

٤ — الرطوبة النسبية :

— تتراوح في المنطقة الساحلية بين ٦٥ — ٧٠٪ شتاء ($ك_{٢}$) وبين ٧٠ — ٧٥٪ صيفا (تموز)

— في المرتفعات الجبلية تتراوح بين ٨٠ — ٨٥ ٪ شتاء وبين ٦٥ — ٧٠٪ صيفا

— في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية تتراوح بين ٧٥ — ٨٥٪ شتاء و ٢٠ — ٣٥٪ صيفا

— في بقية المناطق السورية تتراوح بين ٧٠ — ٧٥ ٪ شتاء و ٤٠ — ٥٥ ٪ صيفا

٥ — التبخر والنتح : تبلغ قيم التبخر — النتح في شهر كانون الثاني ٣٠ في الداخل وأكثر من ٤٠ مم في الساحل . اما في الصيف شهر تموز فان هذه القيم تزيد عن ١٥٠ مم في الساحل والى حوالي ٢٥٠ مم في الدخل . وبصفة عامة فان قيم التبخر — النتح السنوية تبلغ :

١١٠٠ — ١٣٠٠ مم في المناطق الجبلية

١٥٠٠ — ٢٢٠٠ مم في المناطق الداخلية

أكثر من ٢٢٠٠ مم في المناطق الشرقية وتصل أقصاها الى حوالي ٢٧٠٠ مم في السنة

وتدل الدراسات على ان معدل التبخر النتحي والمحسوب على اساس معادلة بنمان يزيد عن معدل الأمطار في كل أشهر السنة ماعدا أشهر الشتاء .

وبحساب التبخر الاعظمي الممكن لمناطق الاستقرار الزراعي باستعمال علاقة بلاني — كريدل المعدلة .

تبين مايلي :

يتراوح التبخر الاعظمي الممكن لمنطقة الاستقرار الزراعي الاولى فئة أ — بين ١٣١٥—١٥١١م / في سنة وفي الفئة ب يتراوح بين ١٧٤٨ — ٢٠٠٢ مم في السنة . وتتراوح بين ١٨٨٣— ٢٠٢٣ مم في السنة في منطقة الاستقرار الزراعي الثانية وتصل الى حوالي ٢٢١٩ مم في السنة في منطقة الاستقرار الزراعي الثالثة والى اكثر من ذلك في منطقتي الاستقرار الزراعي الرابعة والخامسة . ويسمى الفرق بين التبخر والنتح الاعظمي والهطول المطرى بالموازنة المائية بالمليمتر .

٦ — الرياح : تتصف الرياح في سورية بانها رياح معتدلة . وتكون سرعتها في الصيف اكبر منها في الشتاء . وفيما يلي سرعة في المناطق السورية :

— المعدل السنوى الوسطي في الساحل	٤ م / ثا
— = = = في المنطقة الشرقية والشمالية	٥ر٣م/ثا
— = = = =دمشق والمنطقة الجنوبية	٥ر٤م/ثا
— = = = = البادية السورية	٠٦ر٤م/ثا
— = = = =في المناطق الجبلية	٩ر٣ م/ثا
— سرعة الرياح العظمى	٧ر١١م/ثا
— سرعة الرياح الصغرى	٥ر١م/ثا

٧ — سطوع الشمس : يبلغ معدل ساعات سطوع الشمس اليومية في القطر كما يلي :

— المعدل السنوى	٨ر٤٧ ساعة
— المعدل الوسطي خلال فصل الشتاء	٥ر٢٦ =
— = = خلال فصلي الخريف والربيع	٨ر٤٦ ساعة
— = = = فصل الصيف	١١ر٧٨ =
— معدل ساعات السطوع العظمى	١٢ر٠٦ =
— = = = الصغرى	٤ر٩٢ =

ثانيا — الاقاليم المناخية في سورية والزراعات المناسبة لها :

من خلال الاستعراض المتقدم للعوامل المناخية والبيئية نجد ان الوصفيات البيئية المناخية الزراعية اتاحت تنويع الظروف والبيئات واتاحت معها القابليات الكبيرة في البيئة الزراعية السورية ووجود صيغ متعددة للمنوال الزراعي وفعالياته . وتوصلت الدراسات المتعلقة بالمناخ الزراعي الى تحديد الاقاليم الزراعية في سورية كالتالي :

١ — اقليم الغابات الزراعية : ويشمل المرتفعات الجبلية ويتصف بخصائص مناخية زراعية من ابرزها :

- مناخ يتردد بين الساحل وشبه القارى . البرودة والبرودة الشديدة تكون في الشتاء وحارة وحرارة معتدلة في الصيف .
- الرطوبة فيه مرتفعة باستثناء فصل الصيف . ويتميز بهطول مطرى مرتفع فوق ١٠٠٠مم شتاء وقد تهطل الامطار بحدود ١٠-٨٠ مم خلال فصل الصيف .
- النسبة المئوية للسطوع الشمسي ٥٩٪ ومعدل سرعة الرياح ٢ر٥- ٣ر٥م / ث
- يتعرض الاقليم الى معوقات جوية مثل الضباب والصقيع والعواصف والثلوج . اما المعوقات الارضية فتتمثل في انجراف التربة والسيول والفرق

الزراعات المناسبة لاقليم الغابات الزراعية :

يعتبر هذا الاقليم الوسط الملائم لنمو الغابات الطبيعية والاصطناعية . وتنمو فيه انواع معينة من الاشجار البرية والمثمرة والخشبية . ويناسب هذا الاقليم من الزراعات الهامة مايلي :

من الاشجار المثمرة : الكرز - التفاح - الدراق - الاجاص - الجوز - اللوز - الخوخ - التين الرمان - الكرمة - الزيتون

ومن الخضار : الفريز - الخضار الورقية - بعض الخضار الدرنية - البازليا - البندورة - القرعيات المقاتي

من المحاصيل : البقوليات - عباد الشمس - الذرة - التبغ

نباتات الزينة : القرنفل وما يماثله

الاشجار الحراجية : معظم الاشجار الحراجية والخشبية تجود فيه

٢ - اقليم الاشجار المثمرة : يتصف هذا الاقليم بخصائص مناخية زراعية من ابرزها :

- مناخ يتردد بين شبه قارى معتدل الى ساحلي معتدل - حار ، ونادرا مايكون قاريا باردا فالصيف فيه حار واحيانا حار جدا اما شتاؤه فبارد الى معتدل .
- الهطول المطرى يبلغ ٨٠٠ مم ولا يتجاوز ١٠٠٠ مم في السنة ومعظمه في الشتاء وتكون امطار الربيع والخريف متقاربه مع بعضها في كمية الهطول . وقد لا يخلو الصيف من الهطول بعض الامطار من حيث الرطوبة فهو اقليم شبه رطب الى رطب ماعدا فصل الصيف فانه جاف الى جاف جدا .
- النسبة المئوية لسطوع الشمس فهي ٦٥٪ ومعدل سرعة الرياح ٢-٣ م / ث
- يتعرض هذا الاقليم الى معوقات جوية اهمها الصقيع والبرد والرياح اما المعوقات الارضية فتتمثل بالملوحة والانجراف .

الزراعات المناسبة لاقليم الاشجار المثمرة : يعتبر هذا الاقليم الوسط الملائم لنجاح بساتين الاشجار المثمرة والخضار والحصول منها على المستوى الاقتصادى من الانتاج الامثل . وغالبا تنجح زراعة الخضار فيه بدون تغطية باستثناء الاجزاء المعتدلة الى الباردة من هذا الاقليم .

وقد تنجح فيه الزراعة البعلية الا انّ هذه الحالة ليست مأمونة على الدوام . ويناسب هذا الاقليم مايلي :

— من الاشجار المثمرة : معظم انواع الاشجار المثمرة الخاصة باقليم الغابات ، وتجود فيه ايضا اشجار الفستق والحمضيات والموز والسفرجل

— من الخضار : معظم انواع الخضروات والفول السوداني

— من المحاصيل : الذرة الصفراء والبيضاء وعباد الشمس والبطاطا الحلوة والتبغ

— من النباتات الزينة والطبيعية : القرنفل — البنفسج — الشيح الطبي — البابونج — النعناع — الزعتر — الورد — الياسمين .

٣ — اقليم الزراعات الواسعة : يتصف هذا الاقليم بخصائص مناخية زراعية من اهمها :

— اقليم شبه جاف ونادرا مايكون جاف جدا باستثناء فصل الشتاء حيث يكون رطبا الى رطب جدا والربيع كما هو في الخريف رطب او شبه رطب . ومن حيث الحرارة فان شتاؤه بارد الى معتدل وصيفه حار .

— تتراوح كمية الهطول المطرى بين ٤٠٠ — ٨٠٠ مم/سنة ومعظمها شتوية واحيانا تكون امطار الربيع اكثر من الخريف .

— النسبة المئوية لسطوع الشمس ٦٦٪ ومعدل سرعة الرياح من ٣—٤م/ثا .

— يتعرض هذا الاقليم الى بعض المعوقات الجوية مثل الصقيع والبرد والرياح . امّا المعوقات الارضية فهي الملوحة .

الزراعات المناسبة لاقليم الزراعات الواسعة :

يعتبر هذا الاقليم الوسط الملائم للزراعات البعلية التي تعتمد على الامطار وتؤدى الى انتاج مضمون وغلة مرتفعة . وتجود فيه معظم المحاصيل الحقلية والمراعي ومعظم الاشجار المثمرة غير انه يعوزه مياه الرى في اغلب الاحيان . ويناسبه على سبيل المثال :

من المحاصيل الحقلية : الحبوب — الغصة — الكرسنة — الجلبان — التبغ — فول الصويا — الذرة القنب — الكتان — عباد الشمس — القطن — السمسم .

من الاشجار المثمرة : اللوزيات — التفاحيات — السفرجل — الفستق — الكرز — التين — اصناف من النخيل — الحمضيات .

من الخضار : معظم انواع الخضروات كالبندورة — البطاطا — البقوليات الغذائية —

من نباتات الزينة والطبيعية : الورد — النباتات الشوكية — نباتات الظل — البابونج — الكمون — اليانسون — الشمرة — الحلبة .

وتوجد في هذا الاقليم مجموعات متفرقة من الغابات ذات الانواع المعنية تتناسب مع ظروف هذا الاقليم .

٤ — اقليم الزراعات الممكنة والهامشية : يعتبر هذا الاقليم امتدادا لاقليم الزراعات الواسعة ويطلق عليه اقليم الزراعات الممكنة ويعتبر في بعض أجزائه نهاية لحدود الزراعة الاقتصادية المعتمدة على الامطار وهي التي يطلق عليها الزراعة الهامشية فالقسم الاول وهو اقليم الزراعات الممكنة فانه يخضع لظروف جوية قاسية من ابرزها :

— اقليم شبه جاف الى جاف والفترة الرطبة لا تتجاوز اشهر الشتاء والصيف فيه جاف واحيانا جاف جدا

— الهطول المطرى السنوى يتراوح بين ٢٥٠ — ٤٠٠ مم نصفها يهطل شتاء والنصف الآخر تتوزع بين اشهر الخريف والربيع .

— النسبة المئوية لسطوع الشمس ٦٨٪ شتاؤه بارد الى بارد جدا وصيفه حار الى حار جدا

— يتعرض هذا الاقليم الى معوقات جوية اهمها الصقيع والبرد والرياح . اما المعوقات الارضية فهي الطوحة وعدم عذوبة المياه .

اما القسم الثاني وهو اقليم الزراعات الهامشية فانه يمثل المنطقة الانتقالية بين المراعي والبوادى والاراضي الزراعية الممكنة ، ويمثل الفاصل الاقليمي البيئي المناخي الزراعي . ففي السنوات المطيرة يماثل اقليم الزراعات الممكنة اما في سنوات الجفاف يصبح هذا الاقليم في شروط اسوء وينحدر الى مستوى اقليم السهوب والبوادى . والزراعة في هذا الاقليم تحتاج الى الرى . واهم الخصائص المناخية الزراعية في هذا الاقليم هي :

— اقليم شبه قارى جاف حتى في الشتاء يكون الجو شبه رطب وربيعه شبه جاف اما خريفه وصيفه فهو جاف جدا .

— يتراوح الهطول المطرى السنوى بين ١٥٠ — ٣٢٥ مم ومعظمها تهطل في الشتاء

— يتعرض هذا الاقليم الى الصقيع والبرد والعواصف الرملية . ومتوسط سرعة الرياح ٣٫٨م/ثا ومعوقاته الارضية هي التعرية وتحرك الكثبان الرملية .

الزراعات المناسبة لاقليم الزراعات الممكنة والهامشية :

— من الاشجار المثمرة : اللوزيات — الفستق — الاكي دنيا — الشوكيات — الزيتون — بعض اصناف النخيل — الكرمة .

— من المحاصيل :— الحبوب — المحاصيل العلفية — البقوليات — القطن — الشوندر — الذرة الغول السوداني — المراعي . وبعض المحاصيل الخضارية الشتوية والصيفية

٥ — اقليم السهوب والبوادى والاعشاب الصحراوية : يتصف هذا الاقليم ببعض الخصائص المناخية الزراعية من ابرزها :

— اقليم شبه قارى الى قارى وشبه صحراوى ، والفترة الرطبة لا تتعدى شهر كانون الثاني والفترة شبه الرطبة لا تتعدى اشهر كانون اول وشباط واذار وباقي الاشهر اما شبه جافة الى جافة وجافة جدا .

ـ الهطول المطرى السنوى لا يتجاوز ١٥٠ مم معظمها يهطل في الشتاء ثم في الربيع

ـ معدل سرعة الرياح حوالي ٢٫٨م/ث . ويتعرض هذا الاقليم الى الصقيع والبرد والرياح وكذلك يتعرض الى الملوحة ومياهه غير عذبة ويتعرض الى الانجراف الهوائي والمائي .

الزراعات المناسبة لاقليم السهوب والبوادى والاعشاب الصحراوية :

يمثل هذا الاقليم الوسط الملائم لنمو المراعي الطبيعية . ولا يصلح للزراعات البعلية التي تعتمد على الامطار ولنجاح الزراعة في هذا الاقليم لابد لها من مياه الرى . ويشكل هذا الاقليم ثروة هائلة يعتمد عليها في الانتاج الحيواني شريطة تنمية الغطاء النباتي فيها كيلا يعرضها الى الانجراف . وبافتراض توفر مياه الرى فان الزراعات التالية مناسبة لهذا الاقليم وهي :

من الاشجار المثمرة : اللوزيات ـ السفرجل ـ الزيتون ـ بعض اصناف النخيل ـ الاكيدى دينا ـ الكرمة ـ الفستق ـ التين ـ الرمان .

من المحاصيل : القطن ـ السمسم ـ الذرة ـ الفول السوداني ـ القنب ـ الكتان ـ الحبوب البقوليات الحبية والعلفية ـ ومجموعة كبيرة من الخضروات الصيفيه .

من المحاصيل الاخرى : الكمون ـ الكزبرة ـ البابونج ـ الورد ـ الخطمية .

ملاحظة هامة :

جدير بالتنويه هنا بأن الزراعات المناسبة لكل اقليم من الاقاليم المذكورة ليست مرتبة حسب الافضليات الاقتصادية لها او حسب ماتتمتع به من خصائص انتاجية تعطيها الميزة النسبية على غيرها من المحاصيل ولكن جاء ذكرها هنا من حيث مدى صلاحية الاقليم لها .

ومن البديهي أن كل اقليم يصلح للعديد من الزراعات ، كما أن كثيرا من المحاصيل قد تنتج بحدود معينة في أكثر من اقليم . والزراعة التي تحقق من الناحية التطبيقية اعلى مردود انتاجي واقتصادى هي التي تتمتع بالميزة النسبية على مجموعة الزراعات المناسبة في الاقليم الواحد .

نماذج عن التراكيب الزراعية المناسبة للأقاليم المناخية في سورية من حيث جوانبها الفنية

اعطى الفصل الاول صورة واضحة عن الموارد الطبيعية والبشرية في سورية ، واعطى الفصل الثاني صورة اخرى وواضحة عن البيئات الزراعية والاقاليم المناخية الزراعية وماينا سبها من زراعات متنوعة واستنادا على تلك المعطيات نرى ان الانماط والتراكيب الزراعية التالية يمكن ان تشكل اساسا ملائما لاستكمال الدراسة الاقتصادية بهدف وضع واختيار انسب التراكيب الزراعية من الناحيتين الفنية والاقتصادية وفيما يلي نماذج التراكيب الزراعية المناسبة للاقاليم الزراعية في سورية من حيث جوانبها الفنية واشير سلفا بان تحديد نسبة اشغال كل محصول من المساحة المزروعة لا يمكن تحديدها الا في ضوء العوامل التالية :

- دراسة الاسعار والتكاليف
- السياسة الزراعية المبنية على الطلب والاهداف الاستراتيجية للدولة في مجال الانتاج الزراعي
- كميات المياه ومعدلات الامطار .

أ - للزراعة البعلية

١ - السهول الساحلية

محاصيل صيفية	محاصيل شتوية
خضار صيفية اكثر من عروة	خضار شتوية اكثر من عروة
تبغ	محاصيل رعوية وعلفية
ذرة بانواعها	بقوليات غذائية
محاصيل زيتية	بطاطا

روعي في هذا النمط مايلي :

- عدم زراعة القمح والشعير في السهول الساحلية لتدني انتاجها
- تبني زراعة الخضروات في عدة عروات لصلاحية العوامل البيئية لها
- زراعة المحاصيل العلفية لكون المنطقة تصلح للانتاج الحيواني
- عدم زراعة الحقول الساحلية البعلية بالاشجار المثمرة على حساب المحاصيل الاخرى الاكثر نجاحا

ب - للزراعة المروية

ب - ١ - يمكن التوسع في زراعة الحمضيات بشكل رئيسي وجزئيا بالموز دون التوسع في بقية الاشجار

ب - ٢ - المحاصيل الزراعية :

نمـــط ١	نمـــط ٢	نمـــــــــط٣
خضار صيفية مبكرة	محاصيل علفية ورعوية	خضار شتوية
ثم	ثم	بطاطا ربيعية
فول سوداني	تبغ أو فول سوداني	ثم
ذرة صفراء	خضار خريفية	خضار صيفية
		تبغ أو فول سوداني

ـ روعي في هذه الانماط مايلي :

ـ تعدد العروات في زراعة الخضار نظرا للبيئة المناسبة لها

ـ عدم زراعة القطن لوجود محاصيل أكثر ملائمة منه

ـ تبني زراعة الفول السوداني والتبغ نظرا لتلاؤهما مع البيئة

٢ ـ في المناطق الهضابية والجبليـــــة

تسود الزراعة البعلية في هذه المناطق . ويمكن التوسع في زراعة مختلفة أنواع الأشجار المثمرة والحراجية والخشبية حسب المطلوب . أما زراعة المحاصيل فان التركيب التالي يعتبر أكثر ملائمة :

١	٢
تبـــــــغ	بقوليات غذائيـــــة
ذرة بيضـــاء	بقوليات علفيـــــة
خضار صيفيـــة	بعض الحبوب

٣ ـ الـــــسهول الداخليـــــة

أولا ـ الزراعة البعلية في مناطق الاستقرار الزراعـــي :

١	٢	ملاحظـــــات
أقماح عالية الانتاج	ذرة صفـــراء	ـ يراعى ان تكون نسبة الخضار قليلة
بقوليات غذائية	ذرة بيضاء	وكذلك البطاطا والمقاتي
بقوليات علفية ورعوية	بطاطا	ـ لا يصلح التبغ لكل مناطق الاستقرار
خضار شتوية	تبغ	ـ الزراعي ويمكن زراعته في مناطق محدودة

تابع الجدول السابع

١	٢	ملاحظـــــات
	سمســـــم خضار صيفية مقاتي	

٢ ــ في منطقة الاستقرار الزراعي فئة ب ذات معدلات امطار ٣٥٠ ــ ٦٠٠ مم / سنة

١	٢	ملاحظـــــات
أصناف عالية الانتاج أو محلية بقوليات غذائية بقوليات علفية	ذرة بيضاء سمسم مقاتي تبغ خضار صيفية	ــ تحدد زراعة التبغ فقط في بعض مناطق ادلب ــ يراعى عدم التوسع الشديد في زراعة المقاتي

٣ ــ في منطقة الاستقرار الزراعي الثانية ذات معدلات امطار ٢٥٠ ــ ٣٥٠ مم / سنة

١	٢
أصناف أقماح محلية شعيـــــر	بقوليات علفية خضراء وحبية بقوليات غذائية حبية

ثانيا ــ الزراعة المروية في مناطق الاستقرار الزراعي :

أ ــ الرى من الآبار السطحية

ــ محاصيل شتوية : القمح + بقوليات غذائية وعلفية + بطاطا + بعض الخضار الشتوية

ويمكن ان يعقب هذه الزراعات : السمسم ــ الذرة الصفراء ــ فول الصويا ــ بعض الخضار الصيفية والمقاتي

ــ محاصيل صيفية : القطن ــ البطاطا ــ الذرة الصفراء ــ البصل ــ بعض الخضار الصيفية

ويمكن زراعة محصول علفي بقولي قبل القطن .

ب ــ الرى من الآبار الارتوازية :

ــ محاصيل شتوية : قمح عالي الانتاج ــ شوندر خريفي ــ بطاطا ــ بقوليات غذائية ــ بعض الخضار الشتوية ــ ويمكن ان يعقب هذه الزراعات : الذرة

الصفراء — فول الصويا — السمسم — بعض المقاتي — عباد الشمس — البطاطا فاصولياء حب وذلك حسب الأحوال والسياسات الزراعية

— محاصيل صيفية : قطن — بطاطا — بصل — خضار — شوندر — فاصولياء حب — ذرة صفراء — فول صويا — عباد الشمس — بعض المقاتي . ويمكن ان يسبق زراعة القطن محصول علفي أو رعوى .

ج — من الأنهار والينابيع:

— محاصيل شتوية : قمح — شوندر خريفي — بقوليات غذائية — خضار — بطاطا . ويمكن أن يعقب زراعة الذرة الصفراء — بطاطا — فاصولياء حب — عباد الشمس — خضار — السمسم فول صويا — حسب الأحوال والسياسة الزراعية

— محاصيل صيفية : قطن — شوندر — بصل — تبغ — ذرة صفراء — خضار — فول صويا — عباد الشمس ويمكن أن يسبق هذه الزراعات زراعة محصول رعوى بقولي

وجدير بالاشارة الى أن انماط الاستثمار الزراعي الممكنة السابقة الذكر فيها تشابه كبير وذلك بسبب التشابه في المعطيات البيئية . كما أن نسبة التكثيف الزراعي يمكن أن تصل في بعض السهول الداخلية الى ٢٠٠٪

٤ — السهول الشرقيـــــة

١ — الزراعة البعلية في مناطق الاستقرار الزراعي :

١ — لمناطق الاستقرار الزراعي الأولى : نسبة التكثيف ١٠٠٪

نمط ١ : اقماح عالية الانتاج + بقوليات غذائية وعلفية

نمط ٢ : اقماح عالية الانتاج + بقوليات غذائية ورعوية + بعض القرعيات على أن لا تحتل القرعيات نسبة كبيرة

٢ — للمناطق الاستقرار الزراعي الثانية : نسبة التكثيف ١٠٠٪

نمط ١ : اقماح محلية + بقوليات حبية + بقوليات علفية

نمط ٢ : شعير + بقوليات رعوية + بقوليات غذائية + محصول علفي حبي .

ثانيا — الزراعة المروية في مناطق الاستقرار الزراعي في السهول الشرقية : نسبة التكثيف الزراعي ٢٠٠٪

نمط	
١	محاصيل شتوية قمح عالي الانتاج + شوندر خريفي يعقبها ذرة صفراء + سمسم + خضار خريفية + بطاطا . محاصيل صيفية قطن + فول صويا + ذرة صفراء + شوندر + خضار ويمكن أن نسبق زراعة القطن محصول بقولي علفي ويمكن ادخال زراعة الأرز في الأراضي المناسبة له ضمن دورة خاصة .

نمط	محاصيل شتوية	قمح عالي الانتاج يعقبه سمسم + ذرة صفراء + فاصولياء حب
	محاصيل صيفية	محصول بقولي علفي يعقبه طقطن يمكن ادخال زراعة الأرز في بعض الأراضي المناسبة له ضمن دورة خاصة
نمط	محصول شتوى	قمح عالي الأنتاج + خضار + شوندر خريفي يعقبها ذرة صفراء + عباد الشمس + فول صويا + بطاطا
	محصول صيفي	محصول بقولي علفي يعقبه قطن + فول صويا + عباد الشمس + شوندر سكرى + خضار بنسبة بسيطة

تلائم الأنماط المذكورة كافة الظروف الانتاجية والبيئية في المحافظات الشرقية . ويلاحظ دخول زراعة الشوندر لتلبية حاجة معامل السكر في المحافظات الشرقية وكذلك زراعة الخضار لسد حاجة معامل الكونسروة فيها وتشجيعا على استهلاكها وادخالها في النمط الغذائي لسكان تلك المحافظات . أما ادخال المحاصيل العلفية فهي لسد حاجة الثروة الحيوانية وتنميتها .

٥ - السهول الجنوبيـــــــة

أولا - سهول محافظة دمشق

تكاد تنفرد الزراعة في محافظة دمشق بخصوصيات مختلفة عن باقي مناطق القطر ومن أهمها وجود معظم الأراضي المروية حول المدينة ذات الكثافة السكانية العالية ، وكذلك مناطق الاستقرار الزراعي البعلية الأولى والثانية تقع في مناطق جبلية ذات تربة قليلة العمق ، لذلك من الأفضل أن تخصص الزراعة الأشجار المثمرة . أما بقية المساحات الأخرى ذات التربة العميقة فيمكن زراعتها في محاصيل أخرى وفق الأنماط التالية :

أ - للزراعة البعلية في سهول محافظة دمشق :

نمط ١ : ٥٠٪ اقماح + ٥٠ محاصيل بقولية شتوية غذائية وعلفية

وهذا النمط يناسب المناطق ذات الأمطار العالية أو التي تروى ريا شتويا

نمط ٢ : ٥٠٪ شعير + ٥٠٪ محاصيل بقولية شتوية غذائية وعلفية

وهذا النمط يناسب المناطق ذات الأمطار القليلة والتربة المتوسطة

نمط ٣ : ٥٠٪ شعير + ٢٥٪ بقوليات علفية ورعوية

هذا النمط يناسب المناطق ذات الأمطار الضعيفة والتربة المتوسطة أو الضعيفة

ب — للزراعة المروية في سهول محافظة دمشق :

نمط ١ : ٥٠٪ خضار صيفية + ٥٠٪ خضار خريفية وشتوية

هذا النمط يناسب الأراضي المروية المحيطة بمدينة دمشق

نمط ٢ : ٥٠٪ اقماح + خضار شتوية + محصول بقولي علفي أو غذائي

٥٠٪ بطاطا + شوندر + ذرة + خضار صيفية بما في ذلك البصل

وهذا النمط يلائم المناطق المروية البعيدة نسبيا عن مدينة دمشق والتي تقع ضمن معدلات امطار قليلة .

ثانيا — سهول المحافظات الجنوبية

أ — للزراعة البعلية في سهول المحافظات الجنوبية بنسبة تكثيف ١٠٠٪

نمط ١ : ٥٠٪ قمح + ٢٥٪ بقوليات علفية وغذائية يعقبها ٥٠٪ زراعة تكثيفية كالسمسم والذرة الصفراء والمقاتي

نمط ٢ : ٥٠٪ قمح + ٢٥٪ بقوليات علفية وغذائية . ويعقبها ٢٥٪ محاصيل صيفية كالتبغ والذرة البيضاء أو الصفراء وفول الصويا وعباد الشمس والمقاتي

ويلائم هذان النمطان الأراضي الجيدة ذات الامطار العالية

نمط ٣ : ٥٠٪ شعير + ٥٠٪ بقوليات غذائية وعلفية . ويلائم هذا النمط الأراضي المتوسطة ذات الامطار المعتدلة .

ب — للزراعة المروية في سهول المحافظات الجنوبية

نمط ١ : محاصيل شتوية : قمح + خضار شتوية + بقوليات غذائية

محاصيل صيفية : خضار + ذرة صفراء + فول صويا — بطاطا

نمط ٢ : — قمح + بقوليات غذائية + نسبة قليلة من الخضار الشتوية ويعقبها فول الصويا — السمسم — عباد الشمس

— تبغ + بطاطا + ذرة صفراء + بصل وبعض الخضار الصيفية

— هذان النمطان يلائمان الأراضي ذات الرى المستديم من مشروع اليرموك

نمط ٣ : خضار صيفية + ذرة صفراء + فول الصويا + عباد الشمس + السمسم + التبغ + فاصولياء ويصلح هذا النمط للأراضي التي تروى ريا صيفيا من السدود .

ملاحظات عامة على ماسبق من الأنماط الزراعية :

— ليس من الضروري زراعة كل المحاصيل الواردة في الأنماط الزراعية وادخالها ضمن دورة زراعية واحدة

— ويمكن اختيار المحاصيل والنسب التي تحتلها في الدورة وفقا للخطط الانتاجية المبنية على أساس توفر كميات المتاحة والأهداف التي ترسمها السياسات الزراعية

— من السهل اشتقاق الدورات الزراعية المناسبة والتركيب المحصولي من الأنماط المذكورة وتحديد نسبة كل محصول في ضوء الدراسة الاقتصادية لأنسب دورة وتركيب محصولي :

— تعتبر الأنماط الزراعية المذكورة ملائمة جدا للأقاليم المناخية والبيئات الزراعية وماتتمتع به من مزايا نسبية .

— لا يمكن تحقيق نسبة تكثيف ٢٠٠٪ قفزة واحدة وانما يجب التدرج برفع نسبة التكثيف وفق الامكانيات المادية والتكنولوجية وتوفر الخبرات .

الفصل الثالـــــــــث

الانتاج الزراعي في سورية من خلال التخطيط السليم لاستثمار الموارد الطبيعيـــة

التخطيط الزراعـــي :

ـتبنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في سورية الأسس في وضع خططها الانتاجية الزراعية :

١ ــ الاستفادة من تقويم الخطط الانتاجية السابقة

٢ ــ الاستخدام الأمثل لعناصر الانتاج وخاصة مايتعلق منها بالموارد الأرضية والبشرية والمياه ومستلزمات الانتاج الأخرى . والعمل على تقليل نسبة الأراضي البائرة وتنفيذ مشاريع الرى واستصلاح الأراضي لزيادة المساحة المروية واستغلال المياه المتاحة بشكل عقلاني وعلمي .

٣ ــ اعتماد الدورات والأنماط الزراعية الملائمة للظروف المناخية والبيئية

٤ ــ تحفيز المنتجين على زيادة الانتاج الزراعي وتنفيذ الخطة الانتاجية وذلك من خلال سياسات سعريه واقعية وهادفة .

ولا شك في أن هذه الأسس سوف تحقق الأهداف الانتاجية الزراعية للدولة سواء في مجال الانتاج النباتي أو الانتاج الحيواني . أما الأهداف الانتاجية الزراعية فانها تتمثل في الآتي :

١ ــ الاكتفاء الذاتي للعديد من المنتجات الزراعية والحيوانية

٢ ــ توفير المواد الأولية للصناعات الزراعية والغذائية الوطنية

٣ ــ توفير فائض للتصدير يساهم في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ولقد نجحت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في اعتمادها على أسس واستراتيجيات الخطة الزراعية التي أخذت بعين الاعتبار الظروف البيئية والمناخية الزراعية بغية تحقيق أعلى انتاج زراعـــي والأهداف المرسومة له ومستغلة المزايا الفنية والانتاجية التي بها كل اقليم أو منطقة زراعيـــة في القطر .

وفي الصفحات التالية استعراض للخطة الانتاجية الزراعية لعام ١٩٩٧

استعراض الخطة الانتاجية لعـــام ١٩٩٧ :

تضمنت الخطة الانتاجية لعام ١٩٩٧ التراكيب المحصولية كما هو وارد في الجداول المرفقة وخلاصتها :

أ ـ في الأراضي البعلية في مجمل القطر :

٧٥ر٦٪ محاصيل حقلية وخضار شتوية

٢ر٩٪ = = وخضار صيفية

٧٨ر٥٪ نسبة التكثيف

ـ وشملت المحاصيل الشتوية بالدرجة الأولى الشعير ٤١ر٤٪ والقمح ٢٤ر٤٪ ثم بقوليات غذائية (عدس + حمص + فول) بنسبة ١ر٦٪ والباقي بقوليات علفية ورعوية وبعض الخضار الشتوية كالبطاطا والبندورة .

ـ وشملت المحاصيل الصيفية بالدرجة الأولى السمسم والمقاتي والتبغ ومحاصيل خضرية .

ب ـ في الأراضي المروية على مستوى القطر :

٧٣ر٥٪ محاصيل وخضار شتوية

٢٢ر٤٪ = = تكثيفية

٢٦ر٥٪ = = صيفية

٦٢٢ر٥٪ نسبة التكثيف

ـ وشملت المحاصيل الشتوية بالدرجة الأولى القمح بنسبة ٦٥ر٩٪ ثم محاصيل علفية حبية ورعوية وبعض الخضار الشتوية كالبطاطا والبندورة كما شملت محاصيل صناعية كالشوندر السكرى

ـ شملت المحاصيل التكثيفية بالدرجة الأولى الذرة الصفراء ٢ر٩٪ والشعير الرعوى ٣ر٨٪ ثم محاصيل زيتية مثل فول الصويا وعباد الشمس والسمسم والفول السوداني وبعض الخضار

ـ شملت المحاصيل الصيفية بالدرجة الأولى القطن ٢١ر٧٪ ثم الخضار ومحاصيل زيتية والشوندر السكرى وغيرها بنسب بسيطة .

ـ ويتضح من هذه التراكيب المحصولية توافقها مع ماجاء في هذه الدراسة وتوافقها مع الأسس والاستراتيجيات التي تبنتها الدولة في مجال الانتاج الزراعي وتحقيق أهداف الخطة .

ـ ويجدر أيضا أن نستعرض بعض جوانب الخطة وتوافقها مع مناطق الاستقرار الزراعي

١ ــ التركيب المحصولي لاجمالي منطقة الاستقرار الاولى :

٩٠ر٦ ٪ محاصيل وخضار شتوية

٩ر٤ ٪ = = صيفية

١٠٠ ٪ نسبة التكثيف

ــ شملت المحاصيل الشتوية بالدرجة الاولى القمح بنسبة ٥٧ر٤ ٪ والعدس بنسبة ١٤ر٨ ٪ ثم الشعير بنسبة ٨ر٥ ٪ والبقية عباره محاصيل علفية وبقولية وبعض الخضار كالبندورة والبطاطا وشملت أيضا من النباتات الطبية الكمون .

ــ شملت المحاصيل الصيفية بنسب بسيطة التبغ والسمسم ومحاصيل غذائية أخرى

٢ ــ التركيب المحصولي لاجمالي منطقة الاستقرار الثانية :

٩٦ر٧ ٪ محاصيل شتوية

٣ر٣ ٪ = صيفية

١٠٠ ٪ نسبة التكثيف

ــ شملت المحاصيل الشتوية بالدرجة الاولى الشعير ٤٤ر٦ ٪ ثم القمح ٣٨ ٪ ثم محاصيل بقولية غذائية وعلفية ورعوية الى جانب بعض الخضار والكمون .

ــ شملت المحاصيل الصيفية نسبا بسيطة من السمسم والبطيخ وبعض الخضار والذرة البيضاء

٣ــ التركيب المحصولي لاجمالي منطقة الاستقرار الثالثة :

٨٣ر٦٠ ٪ محاصيل شتوية وخضار

١ر١٤ ٪ = صيفية

٨٤ر٧٤ ٪ نسبة التكثيف

ــ شملت المحاصيل الشتوية بالدرجة الاولى الشعير بنسبة ٧١ر٦ ٪ ثم القمح بنسبة ١٠ر٤ ٪ وبعض المحاصيل البقولية الغذائية والعلفية الى جانب البندورة والكمون

ــ وشملت المحاصيل الصيفية نسبا بسيطة من الخضار والسمسم وعباد شمس محلي وبندورة وبطيخ

٤ ــ التركيب المحصولي لاجمالي منطقة الاستقرار الرابعة :

اقتصرت على زراعة الشعير فقط بنسبة ٥٨ر٦ ٪ من مساحة المنطقة

ــ أوردنا هذه التراكيب المحصولية للدلالة على أن اختيارها تم مع مراعاة الظروف البيئية والمناخية للاستفادة من المزايا الفنية والانتاجية لكل اقليم ومنطقة تطبيقا لمبدأ المزايا النسبية ومبدأ

التخصص في الانتاج وهذا ينسحب على الخطة الانتاجيه للأشجار المثمرة .

(راجع الجداول المرفقة)

ـ الانتاج الزراعي والحيواني ومساهمتهما في توفير الأمن الغذائي في سورية :

ـ استكمالا للفائدة أوردنا جدولا مرفقا بمساحة وانتاج بعض المحاصيل الهامة التي تضمنتها الخطة الانتاجية لعام ١٩٩٧ وجدولا عن السنوات السابقة للمقارنة والوقوف على مدى تطور الانتاج الزراعي في سورية . (راجع جداول الميزان السلعي في الملحق)

تطور الانتاج الزراعي والحيواني في سورية وزاد مردود وحدة المساحة المزروعة ، وحققت سورية في كثير من السلع الزراعية والغذائية اكتفاء ذاتيا أونسبة عالية من الاكتفاء الذاتي كما حققت فائضا للتصدير . وهذا بعينه هو نجاح سورية في تحقيق سياسة الأمن الغذائي . ويرجع زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في سورية الى عوامل عديدة منها ارتفاع مستوى استعمالات التكنولوجيا الحديثة وتحسن مستوى أداء الخدمات الزراعية وتوفر مستلزمات الانتاج بالكميات المناسبة وفي أوقاتها المناسبه . الا ان الأهم من ذلك هي السياسه الزراعيه التي تبنتها الدولة من خلال تشريعاتها المشجعة للأستثمار ومن خلال سياستها السعرية التي تضمن للمنتج دخلا معقولا ومشجعا للأستمرار في نشاطه وزيادة وتحسين انتاجه ، هذا من جهه ، ومن جهه أخرى لها أهميتها البالغة وهي الأسس السليمة التي تبنتها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في وضع الخطة الانتاجية الزراعية والتي اتينا على ذكرها حيث انها أخذت بعين الاعتبار العوامل والظروف البيئية والمناخية للمناطق الالزراعية ووضعت التراكيب المحصولية الملائمة لها . بمعنى آخر بنيت الخطة على أساس الاستفادة الكبرى من الموارد الطبيعية والمزايا الغنية التي تتمتع بها كل منطقة زراعية أو اقليم مناخي زراعي . وبتطبيق هذا النهج من التخطيط الزراعي والسياسة الزراعيةوالسعرية حصلت سورية على نتائج طيبة . فقد زاد الانتاج وارتفع المردود في وحدة المساحة وتحقق فائض في كثير من السلع الزراعية والحيوانية عن حاجة الاستهلاك المحلي مما يعني نجاح السياسة السورية في تحقيق برامج الأمن الغذائي وهذا ليس مفيدا على المستوى القطرى وانما ايضا يفيد على المستوى القومي العربي والانساني . ويدل هذا النجاح على أهمية الأخذ بالمزايا النسبية عند التخطيط ووضع برامج التنمية الزراعية سواء على المستوى القطرى أو على المستوى القومي للأمة العربية .

السياسة السعرية :

تحدثنا عن أسس التخطيط الزراعي في سورية واستكمالا للموضوع لابد من التحدث عن السياسة السعرية في سورية لارتباطها الوثيق بالسياسة الانتاجية الزراعية

— يتولى المجلس الزراعي الأعلى اقرار اسعار الحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي بالاعلان المسبق لها وبشكل مستوى . ويعتبر المجلس الزراعي الأعلى الجهة المركزية العليا لها صلاحية تحديد الأسعار للمنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج وفق الخطة الزراعية السنوية المقرة ووفق دراسة تكاليف الانتاج الزراعي المعدة من الجهات المعنية ، وفي ضوء تكاليف استيراد مستلزمات الانتاج والدعم الذى ترى الحكومة تقديمه للمزارعين .

— المبادىء العامة للسياسة السعرية :

تعتمد السياسة السعرية في سورية على مجموعة من المبادىء أهمها :

— مركزية التسعير في الدولة

— تحديد السعر في ضوء تكاليف الانتاج وبعض الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

— تحقيق توازن معقول مابين الانفاق والدخول

— تحقيق وحدة السعر لأهم السلع الحياتية والاساسية في جميع أنحاء القطر

— ربط أسعار المواد المستوردة بمدى أهميتها للانتاج أو الاستهلاك الشعبي وعدم تشجيع استهلاك المواد الكمالية

— مراعاة أسعار الدول المجاورة

— وضع أسعار البيع في جميع المراحل التسويقية وتحديد نسبة العمولات والأرباح لكل فئة من فئات التجار .

وتتولى الدولة عادة شراء المنتجات الرئيسية بالأسعار المحددة لها وتشمل بشكل رئيسي الحبوب — القطن — الشوندر السكرى — التبغ .

— واستكمالا للفائدة أوضحنا في جداول مرفقة التطور الحاصل في الانتاج الزراعي والحيواني (انظر جداول الميزان السلعي الملحقة)

وتوضح فيما يلي الفائض من انتاج بعض المحاصيل :

١ — قدر الفائض من المنتجات النباتية والحيوانية لعام ١٩٩٥ كما يلي :

السلعة	الفائض بالألف طن	السلعة	الفائض بالألف طن
القمح	١٣٢٦	سمسم	٦ر٢
الشعير	٤٠٥	فاصولياء	٦ر٨
العدس	٧٧	تبغ	٨
الحمص	١٨	بطاطا	٩٤

قطن شعر	١٢٥	بندورة	٤٠
فول حب	٧	بطيخ أحمر وأصفر	٥٥
زيت زيتون	١٠	بصل جاف	٤٢
زيتون أخضر	١٢	ثوم جاف	٨

ثانيا ـ الفاكهه :

السلعه	الفائض بالالف طن	السلعة	الفائض بالالف طن
عنب	٢٠	تفاح	٣٩
حمضيات	١٤٠	بقيه الانواع	٢٥

ثالثا ـ الفائض من المنتجات الحيوانية :

السلعـــــه	الفائض بالالف طن
لبن + قشدة	١٠
لحم دواجن	٦
بيض بالوحده	٢١١ مليون

الخلاصة والتوصيات :

١ ـ هذه الدراسة عبارة عن محاولة لابراز أهمية مبدأ الميزة النسبية للتوصل الى افضل صيغة لاستثمار الموارد الطبيعية في سورية مما يساهم في زيادة الانتاج الزراعي ويحقق الاهداف الانتاجية ويوفر لسكان القطر امنهم الغذائي ويرفع من درجة الاكتفاء الذاتي بل ويحقق فائضا للتصدير .

٢ ـ عالجت هذه الدراسة الموضوع من الجانب الفني والبيئي في ظل الظروف المناخية ومن الضرورى أن تستكمل بدراسة اقتصادية باستمرار لاختيار انسب الانماط والدورات الزراعية لمختلف الاقاليم والبيئات الزراعية في القطر .

٣ ـ نوصي كل قطر عربي أن يقوم بدراسة مفصلة لما يتمتع به مناطقه من مزايا نسبية في مجال الانتاج الزراعي والحيواني ، وان تجمع وتنسق كل هذه الدراسات باشراف وقيادة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتخرج بدراسة موحدة لتكون اساسا هاما للتعامل الانتاجي الزراعي فيما بين الاقطار العربية حيث أمنها الغذائي واحد وحيث مصلحتها الاقتصادية واحدة ومصيرها الواحد في الوجود وخاصة أمام تحديات التكتلات السياسية والاقتصادية الخارجية وما يحاك لها من مشاريع الشرق الاوسطية التي تهيمن عليها الصهيونية العالمية .

المـــــــراجـــــــــع

١ــ المناخ الزراعي في الوطن العربي الجزء الاول والجزء الخاص بالقطر العربي السوري من منشورات المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ١٩٧٦

٢ ــ المجموعات الاحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للأحصاء ١٩٨٩ــو ١٩٩٠

٣ ــ مجموعات احصائية تحت الطبع معدة من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

٤ ــ تقارير صادرة عن مديرية الاحصاء والتخطيط لدى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

٥ ــ تقارير صادرة عن مديرية الرى واستعمالات المياه لدى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

٦ ــ الخطة الانتاجيلا الزراعية لعام ١٩٩٦ ــ ١٩٩٧ المعدة من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

٧ ــ تكثيف الانتاج الزراعي في الجمهورية العربية السورية ــ دراسة صادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ــ الخرطوم ١٩٧٥ .

اسم الدورة : اجمالي البقل في القطر

المساحة الاجمالية :	٤٥٦٦٦٢٧
المساحة المستبعدة :	٦٤٤٥٠٧
مساحة السليخ :	٣٩٢٢١٢٠

مساحة الأشجار المثمرة:	٦١٦٠٤٧
مساحة التوسع بالتشجير المثمر :	٢٧٠٠٢
الأخرى :	١٤٥٨
المجمـوع :	٦٤٤٥٠٧

المساحة : هكتـار
المردود: كغ / هكتار
الانتـاج : طن

المحصول	المحاصيل و الخضار الشتوية النسبه ٪	المساحة	المردود	الانتاج
قمح	٢٤,٤	٩٥٧٠٤٤	١٨٠٣	١٧٢٥١٤٤
شعير	٤١,٤	١٦٢٤٠٠٠	١٠١٣	١٦٤٥٣٧٢
عدس	٣,٧	١٤٥٠٠٠	١٠٨٦	١٥٧٤١٥
حمص	٢,٣	٨٩١٠٠	١٠٠٠	٨٩١٠٣
فول حب	٠,١	٢٨٧٦	١٤١٥,٥	٤٠٧١
جلبانة حب	٠,٤	١٤٨٧٥	٩٦٨	١٤٤٠٠
كرسنة حب	٠,٣	١٢٢٤٥	٧٧٨	٩٥٢٨
بيقية حب	٠,٩	٣٦٢٨٦	٨٥٥	٣١٠٣٥
ثوم جاف	٠,٠٠١	٥٠	٤٠٠٠	٢٠٠
بازلاء حب	٠,٠١	٣٩٠	٣٣٥٩	١٣١٠
شعير رعوي	٠,٣	١٢١٩٣	٤٠٩٢	٤٩٨٨٨
بيقية رعوية	٠,٩	٣٣٩٣١	٦٩١٢	٢٣٤٥٣٢
بندورة	٠,٢	٧٧٥٤	٧٢٦٢	٥٦٣١١
بطاطا	٠,٠٢	٦٨٥	١٣٦٤٢	٩٣٤٥
محاصيل شتوية	٠,٠٢	٦٨١	–	–
خضار شتوية	٠,٠٤	١٧٠٢	–	–
كمون	٠,٦	٢٤٨٩٦	٥٣٢	١٣٢٤٧
المجمـوع	٧٥,٦	٢٩٣٨٨١٢		

المحصول	المحاصيل و الخضار الصيفية النسبه ٪	المساحة	المردود	الانتاج
تبغ	٠,٣	١٠٨٠٠	٨٦٠,٦	٩٢٩٤
سمسم	٠,٨	٣٠٥٥٧	٤١٨	١٢٧٧٩
بصل جاف	٠,٠٢	٨٧٢	١٦٩٦٧	١٤٧٩٥
ذرة بيضاء	٠,٣	١١٥٧١	١٠٠٥	١١٦٢٤
ذرة رعوية	٠,٠٤	١٣٧٥	١٥٠٠٠	٢٠٦٢٥
عباد محلي	٠,١	٥٨٢٩	٩٧١	٥٦٦٠
بطيخ احمر	٠,٥	١٨٤٠٣	٩٠٨٦	١٦٧٢٠٩
بطيخ اصفر	٠,٢	٦٩٤٧	٧٦٩٣	٥٣٤٤٠
محاصيل مختلفة	٠,١	٥٨٦١	–	–
خضار مختلفة	٠,٣	١٣٣١١	–	–
بندورة	٠,٢	٧٧٥٤	٧٢٦٢	٥٦٣١١
المجمـوع	٢,٩	١١٣٢٨٠		

المساحة السليخ : ٣٩٢٢١٢٠ المساحة المحصولية : ٣٠٥٢٠٩٢ نسبة التكثيف : ٧٨,٥

اسم الدورة: اجمالي المروي في القطر

المساحة الاجمالية: ١١٦٠٨٣٩

المساحة المستبعدة: ١٤٨٦٧٦

مساحة السليخ: ١٠١٢١٦٣

مساحة الأشجار المثمرة: ١٢٢٩٦٢

مساحة التوسع بالتشجير المثمر: ٥٠٠ أراضي المشروع في حلب

الأخرى: ٧٢٥٣ معمر + ١٧٩٦١ حور ومشاتل

المجموع: ١٤٨٦٧٦

المساحة: هكتار

المردود: كغ/ هـ

الانتاج: طن

المحاصيل والخضار الشتوية					المحاصيل والخضار الصيفية					المحاصيل والخضار التكثيفية				
المحصول	النسبة٪	المساحة	المردود	الانتاج	المحصول	النسبة٪	المساحة	المردود	الانتاج	المحصول	النسبة٪	المساحة	المردود	الانتاج
قمح	٦٥,٩	٦٦٦٥٦٠	٤٠٨٥	٢٧٢٢٩٢٢	قطن	٢١,٧	٢٢٠٠٠٠	٣١٥٠	٦٩٣٠٠٠	شعير رعوي	٣,٨	٣٨٠٤١	١٤٧٢٤	٥٦٠١٢١
شعير	٠,٣	٢٧٧٦	٢٢٦٣,٧	٦٢٨٤	ذرة صفراء	٠,٣١	٣٠٠٠	٤٠٠٠	١٢٠٠٠	بقية رعوية	٠,٦	٥٦٠٤	١٨١١٦	٦٠١٥٢٤
حلبانة حب	٠,٠٢	٢٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠	فول صويا	٠,٤	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٨٠٠٠	ذرة صفراء	٩,٢	٩٣٠٠٠	٤٠٠	٣٧٢٠٠٠
بقية حب	٠,٠٣	٣٣٧	٤٢٢٠	٤٧	سماد زيتي	٠,٢	٢٠٦٥	١٩٩٦,٦	٤١٢٣	فول صويا	٠,٥	٥٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠٠
بازلاء حب	٠,٢	١٥٤١	٣٤٤٢	٥٣٠٤	بيغ	٠,٤	٣٧١٣	١٩٤٦,٩	٧٢٢٩	عباد زيتي	٠,٧	٧٥٣٥	١٩٩٨	١٥٠٥٣
نوم جاف	٠,١	١٤٦٠	٨٩٠٩	١٣٠٥٤	فول سوداني	٠,٣	٣٢٧٠	٢٨١٧,٨	٩٢٣٢	فول سوداني	١,٢	١٢١٤٠	٨٥٨	١٠٤٢٠
شعير رعوي	٠,٦	٦٠٣٢	١٨٠٩٦	١٠٩١٥٣	محاصيل مختلفة	٠,٠٥	٤٥٧	—	—	سمسم	١,٢	١١٨٠٢	١٠٨٧	١٢٨٣٢
بقية رعوية	٠,٨	٨٣٥٠	١٠٧٦٨	٨٩٩١٥	بصل جاف	٠,٤	٤٤٤٠	٢٢٤٦٨	٩٩٧٥٩	بطيخ أحمر	٠,٠٧	٧٤٤	١٩٤٦٢	١٤٤٨٠
برسيم رعوي	٠,٠٢	٢٤٥	٢٢٥٧١	٥٥٣٠	سمسم	٠,٠٠٣	٣٠	٣٠٠	٩	بطيخ أصفر	٠,٠٤	٤٥٥	١٤٣٩٦	٦٥٥٠
فول حب	٠,٠٦	٥٧٧٢	٢٠١٠	١١٥٩٩	ذرة رعوية	٠,٠١	١٠٢٢	١٩٠٨٥	١٩٥٠٥	ذرة رعوية	٠,٠٦	٥٩٣	٢٠٠٠٠	١١٨٦
شوندر خريفي	١,٢	١٢٢٥٠	٤٧٧٥٥	٥٨٥٠٠٠	خضار صيفية	١,٢	١٢١٩١	—	—	فاصولياء حب	٠,٤	٤٣٣٣	١٨٥١	٨٠٢١
شوندر ربيعي	٠,٩	٩٤٥٠	٤٧٦٣٩	٤٥٠١٩٠	بطاطا صيفية	٠,١	١٢٠٠	٢٧٥٠٠	٣٣٠٠٠	بندورة تكثيفية	٠,٤	٤٠٠	٣٠٩٨٨	١٢٣٩٥٠
بندورة ربيعية	٠,٢	٢٥٠٠	٣٢٠٠	٨٠٠٠٠	شوندر ربيعي	٠,٦	٦١٠٠	٤٠١٢٣	٢٤٤٨١٠	خضار شتوية	٢,٢	٢١٨٣٦	—	—
بطاطا ربيعية	١,١	١٠٨٠٠	٢٥١٣٧	٢٧١٤٧٥	بندورة صيفية	٠,٦	٦٥٠٠	٣٢٠٠٧	٢٠٨٠٤٦	خضار تكثيفية	٠,٨	٧٧٦٨	—	—
محاصيل شتوية	٠,٢	٢٤٩٩	—	—						عباد علي	٠,٠٣	٣٠٠	١٥٠٠	٤٥٠
خضار شتوية	١,٣	١٣٣٩٢	—	—						بطاطا خريفية	١,٢	١٢٠٠٠	١٨٦٩٠	٢٢٤٢٨٠
المجموع	٧٣,٥	٧٤٤١٦٩			المجموع	٢٦,٥	٤٧٩٩٤			المجموع	٢٢,٤	٢٢٥١٥١		

المساحة السليخ: ١٠١٢١٦٣

المساحة المحصولية: ١٠١٧٣١٤

نسبة التكثيف: ١٢٢,٤

- ٣ -

اسم الدورة : اجمالي منطقة الاستقرار الأولى في القطر

المساحة الاجمالية :	١٠٨٣٧٠٦	مساحة الأشجار المثمرة :	٤١١٩٢٨
المساحة المستبعدة :	٤٢٦٠٠٥	مساحة التوسع بالتشجير المثمر :	١٤٠٧٧
مساحة السليخ :	٦٥٧٧٠١	الأخرى :	٠
		المجموع :	٤٢٦٠٠٥

المساحة : هكتار
المردود: كغ / هكتار
الانتاج : طن

المحاصيل و الخضار الشتوية				المحاصيل و الخضار الصيفية			
المحصول	النسبة ٪	المساحة	المردود	الانتاج	المحصول	النسبة ٪	المساحة	المردود	الانتاج
قمح	٥٧,٤	٣٧٧٥٤٩	٢٢٢٥	٨٣٩٩٩٠	تبغ	١,٦	١٠٨٠٠	٨٦٠,٦	٩٢٩٤
شعير	٥,٨	٣٧٩٢٩	١٩١١	٧٢٤٧١	سمسم	١,١	٦٩٨١	٤٠١	٢٧٩٨
عدس	١٤,٨	٩٧٦٤٩	١١٣٢	١١٠٥٤٧	بصل جاف	٠,١	٨٧٢	١٦٩٦٧	١٤٧٩٥
حمص	٥	٣٣١٤٩	١٠٤٥	٣٤٦٢٧	ذرة بيضاء	١,٧	١١١٧١	١٠١٩	١١٣٨٤
فول حب	٠,٤	٢٨٢٦	١٤٢٣	٤٠٢١	ذرة رعوية	٠,٢	١٣٧٥	١٥٠٠٠	٢٠٦٢٥
جلبانة حب	٠,٦	٣٩٣٠	١١٤٨	٤٥١٣	عباد محلي	٠,٧	٤٣٥١	١٠٥٦	٤٥٩٣
كرسنة حب	٠,٤	٢٦٤٨	٩٤١	٢٤٩١	بطيخ احمر	١,٣	٨٦٣٨	١٠٧٩٢	٩٣٢٢٠
بيقية حب	١,٥	٩٦٣٩	٩٩٩	٩٦٢٨	بطيخ اصفر	٠,٥	٣١٧٦	١٠٤٥١	٣٣١٩٢
ثوم جاف	٠,٠١	٥٠	٤٠٠٠	٢٠٠	محاصيل مختلفة	٠,٤	٢٥١٥	-	-
جازلاء حب	٠,١	٣٩٠	٣٣٥٩	١٣١٠	خضار مختلفة	١,٣	٨٧٢١	-	-
شعير رعوي	٠,٠٣	١٨٦	١٠٠٠٠	١٨٦٠	بندورة	٠,٥	٢٩٩٣	٦٣٧٥	١٩٠٨١
بيقية رعوية	٣,١	٢٠٥٩٩	٨١٤٩,٥	١٦٧٨٧٢					
بندورة	٠,٥	٢٩٩٣	٦٣٧٥	١٩٠٨١					
بطاطا	٠,١	٦٨٥	١٣٦٤٢	٩٣٤٥					
محاصيل شتوية	٠,١	٦٣٧	-	-					
خضار شتوية	٠,٣	١٦٥٣	-	-					
كمون	٠,٥	٣٥٩٦	٦٣٠	٢٢٦٧					
المجموع	٩٠,٦	٥٩٦١٠٨			المجموع	٩,٤	٦١٥٩٣		

السليخ : ٦٥٧٧٠١ المساحة المحصولية : ٦٥٧٧٠١ نسبة التكثيف : ١٠٠

اسم الدورة : اجمالي منطقة الاستقرار الثانية في القطر
المساحة الاجمالية : ١٤٩٨١٠٤
المساحة المستبعدة : ١٦٥٦٣٥
مساحة السليخ : ١٣٣٢٤٦٩

مساحة الأشجار المثمرة : ١٥٨٤٤٨
مساحة التوسع بالتشجير المثمر : ٧١٤٧
الأخرى : ٤٠ (معمر)
المجمـوع : ١٦٥٦٣٥

المساحة : هكتـار
المردود: كغ / هكتار
الانتـاج : طن

المحاصيل و الخضار الشتوية				المحاصيل و الخضار الصيفية				
المحصول	النسبه ٪	المساحه	المردود	الانتاج	المحصول	النسبه ٪	المساحه	المردود	الانتاج
قمح	٣٨	٥٠٦٤٠٥	١٦٣٤	٨٢٧٦٥٢	سمسم	١,٣	١٧١٧٦	٤٢٨	٧٣٤٦
شعير	٤٤,٦	٥٩٣٦٧٠	١١٤٨	٦٨١٤٤١	بطيخ أحمر	٠,٧	٩٧٦٥	٧٥٧٧	٧٣٩٨٩
عدس	٣,٣	٤٣٩٥١	١٠٣٩	٤٥٦٦٨	بطيخ اصفر	٠,٢	٣١٩٤	٥٦١٧	١٧٩٤٠
حمص	٤,٢	٥٥٣٠١	٩٧٨	٥٤٠٨٦	محاصيل صيفية	٠,٣	٣٣٤٦	-	-
فول حب	٠,٠٠٤	٥٠	١٠٠٠	٥٠	خضار صيفية	٠,٣	٤٠٠٠	-	-
جلبانة حب	٠,٧	٨٨٧٢	٩٢٨	٨٢٢٩	عباد محلي	٠,١	١٢٧٨	٧٥٧	٩٦٧
كرسنة حب	٠,٥	٦٠٨٣	٨٠٨	٤٩١٤	ذرة بيضاء	٠,٠٣	٤٠٠	٦٠٠	٢٤٠
بيقية حب	٢	٢٦٦٢٤	٨٠٤	٢١٣٩٥	بندورة	٠,٣	٤٥٦١	٨١١٩	٣٧٠٣٠
شعير رعوي	٠,٩	١٢٠٠٧	٤٠٠٠	٤٨٠٢٨					
بيقية رعوية	١	١٣٣٣٢	٥٠٠	٦٦٦٠					
محاصيل شتوية	٠,٠٠٣	٤٤	-	-					
خضار شتوية	٠,٠٠٤	٤٩	-	-					
بندورة	٠,٣	٤٥٦١	٨١١٩	٣٧٠٣٠					
كمون	١,٣	٢٧٨٠٠	٥٤٤	٩٦٨٠					
المجمـوع	٩٦,٧	١٢٨٨٧٤٩			المجمـوع	٣,٣	٤٣٧٢٠		

المساحة السليخ : ١٣٣٢٤٦٩ المساحة المحصولية : ١٣٣٢٤٦٩ نسبة التكثيف : ١٠٠

اسم الدورة : اجمالي منطقة الاستقرار الثالثة في القطر

المساحة الاجمالية : ٧٣٨٢٨٣

المساحة المستبعدة : ٣٧٩٠٦

مساحة السليخ : ٧٠٠٣٧٧

مساحة الأشجار المثمرة : ٣١٤١٧

مساحة التوسع بالتشجير المثمر : ٥٠٧١

الأخرى : ١٤١٨ (معمر)

المجموع : ٣٧٩٠٦

المساحة : هكتار

المردود: كغ / هكتار

الانتاج : طن

المحاصيل و الخضار الشتوية				
المحصول	النسبة ٪	المساحة	المردود	الانتاج
قمح	١٠,٤	٧٣٠٩٠	٧٨٧	٥٧٥٠٢
شعير	٧١,٦	٥٠١٢٠٨	٩٤٨	٤٧٤٩٠٨
عدس	٠,٢	١٦٠٠	٧٥٠	١٢٠٠
حمص	٠,١	٦٥٠	٦٠٠	٣٩٠
جلبانة حب	٠,٣	٢٠٧٣	٨٠٠	١٦٥٨
كرسنة حب	٠,٥	٣٥١٤	٦٠٤	٢١٢٣
بيقية حب	٠,٠٠٣	٢٣	٥٢٢	١٢
كمون	٠,٥	٣٥٠٠	٣٧١	١٣٠٠
بندورة	٠,٠٣	٢٠٠	١٠٠٠	٢٠٠
المجموع	٨٣,٦	٥٨٥٨٥٨		

المحاصيل و الخضار الصيفية				
المحصول	النسبة ٪	المساحة	المردود	الانتاج
خضار صيفية	٠,٠٨	٥٩٠	-	-
سمسم	٠,٩١	٦٤٠٠	٤١٢	٢٦٣٥
عباد شمس	٠,٠٣	٢٠٠	٥٠٠	١٠٠
بطيخ اصفر	٠,٠٨	٥٧٧	٤٠٠٠	٢٣٠٨
بندورة	٠,٠٣	٢٠٠	١٠٠٠	٢٠٠
المجموع	١,١٤	٧٩٦٧		

المساحة السليخ : ٧٠٠٣٧٧ المساحة المحصولية : ٥٩٣٨٢٥ نسبة التكثيف : ٨٤,٨

جدول الأهداف الانتاجية للأشجار المثمرة للموسم الزراعي ١٩٩٦ / ١٩٩٧

المساحة : هكتار

الانتاج : طـن

نـوع الشجرة	سقي		بعل		مجمـوع الانتاج
	مساحة	انتاج	مساحة	انتاج	
الزيتون	٢١١٩٣	٥٥٤١٧	٤٢٨٦٤٣	٤١٦٣٨٣	٤٧١٨٠٠
الكرمة	١٠١٢١,٤	١١٧٦٤٩	٦٠٠٤٧	٤٢٧٣٥٦	٥٤٥٠٠٥
التفاح	١٧١٢٣,٩	١٦٩٢٥٤	٣١٢٧٨	١٣٥٧٤٦	٣٠٥٠٠٠
الفستق الحلبي	٢٢٣٦,٣	٢٤٩٠	٥٥٩٧٨	٢٢٥٠٧	٢٤٩٩٧
الاجاص	٢٩٣٣	٢٤٤٢٣	٣٢٩٤	٨٧٢٤	٣٣١٤٧
الخوخ	١٨٧٢,٣	٢٠٧٢٧	٧٨٨	٦٢٨٢	٢٧٠٠٩
الحمضيات	٢٨٥٥٠,٠٨	٦٧٠٨٢٧	١٤٦	١١٧٣	٦٧١٩٩٩
اللوز	٥٠٤,١	٢٣٣٧	٢٩٦٩٨	٥٦٤٠٤	٥٨٧٤٠
التين	٨٥٤,٦	٧٩٥٥	١٠٠٢١	٣٤٧٠٨	٤٢٦٦٣
الجوز	٣٦٥٥,٨	١٧٨٣٠	١٣١٦	١٩٢٧	١٩٧٥٦
الرمان	٥٧٣٨,٤	٧٦١٠٢	٩٠٤١	٦٤٣٣	٨٢٥٣٥
المشمش	٩٤٤٦,٥	٨٣٩٠١	٢٦٩٦	٦٤١٦	٩٠٣١٧
الكرز	١٧٨٨,١	١٣٩٨٦	١٥٥٢٥	٤١٢٩٣	٥٥٢٧٩
الدراق	٤١٦١,٢	٤٣٤٤٧	١٠٢٨	٣٩٦٦	٤٧٤١٣
الاكي دنيا	٦١	٦٧٩	٧٣	١٣٨	٨١٧
التوت	٣٢٢	٢٢٢٧	٣٩٢	١٥٥٤	٣٧٨١
السفرجل	٦٨٦,٧	٦٧٧٢	٣٤٥	١٠١٨	٧٧٩٠
الجانرك	١٤٥٢,٤	١٥٦٧٦	٢١٨	١١٣١	١٦٨٠٧
الكاكي	١٠٣٩	٣٦٦٠	٢٠٢	١٠١٥	٤٦٧٥
أشجار مختلفة	٤٥٦	٣١٣٥	٤٥١	٦٠	٣١٩٥
المجموع	١١٤٣٩٥,٧٨		٦٤٣٠٤١		

الأهداف الإنتاجية للثروة الحيوانية للموسم الزراعي ١٩٩٦/ ١٩٩٧

العدد: واحد

الإنتاج: طن

الحيوان		الإجمالي	المنتج	إنتاج الحليب		اللحم	الصوف	الشعر
				مردود	إنتاج			
الأبقار	أجنبي	٢٠١٢٩٣	٩٧٨٨٠	٤٢٦٧	٤٠٢٩٣٨	١١٨٢٩	—	—
	شامي	١١٣٥١	٥٤٦٧	٢٠٠٢	١٠٩٤٥	٤٨٠	—	—
	محلي	٢٠١٧١٧	٨٤٣٧٧	٧٥٠	٦٣٢٨٥	٣١٤٢	—	—
	محسن	٣٩٥٧٠٩	١٨٩٣٩٦	٢٥٠١	٤٧٣٧٤٣	٢٠٩٧٢	—	—
	مجموع	٨١٠٠٧٠	٣٧٧١٢٠	٢٥٢٤	٩٥١٩١١	٣٦٤٢٣	—	—
الأغنام		١٣٦٠٨٨٩١	٨٣٣٧١٥٥	٦٠	٥٠٠٢٤٢	١٠٣١٠٦	١٥٤١٧	—
الماعز	شامي	٨٠٠٥٣	٤٦٣١٨	٤٠١	١٨٥٦٨	٤٧١	—	—
	جبلي	١٠٥٦٨٤٨	٧١٣٣٩٠	٨١	٥٧٦٩٧	٤١١٤	—	١٠٣١
	المجموع	١١٣٦٩٠١	٧٥٩٧٠٨	١٠٠	٧٦٢٦٥	٤٥٨٥	—	١٠٣١
المجموع العام		—	—	—	١٥٢٨٤٠٨	١٤٤١١٤	١٥٤١٧	١٠٣١

الميزان السلعي لأهم المنتجات النباتية والحيوانية
(١٩٨٥-١٩٩٠-١٩٩٥)

الوحدة: ألف طن

البيان		الانتاج	الاستيراد	التصدير	المتاح	متوسط استهلاك الفرد كغ/سنة	الطلب المقدر لعام ١٩٩٥	العجز المقدر لعام ١٩٩٥	الفائض المقدر لعام ١٩٩٥	مواعيد توفر الفائض أو العجز	ملاحظات
القمح	١٩٨٥	١٧١٤	٦٣٢	٠,٣	٢٣٤٥,٧	١٨٠	٢٨٥٨	—	١٣٢٦	على مدار العام	تم حساب متوسط استهلاك الفرد بـ ١٨٠كغ لوصوله إلى الحد الأعلى
	١٩٩٠	٢٠٦٩	٩٤٥	١٠	٣٠٠٥						
	١٩٩٥	٤١٨٤	—	٥٩	٤١٢٥						
	متوسط ٩١-٩٥	٣٣٣٩,٦	٢٥٥	٢٢,٢	٣٥٧٢,٦						
الشعير	١٩٨٥	٧٤٠	١٤٤	—	٨٨٤	—	١٣٠٠	—	٤٠٥	على مدار العام	حسب احتياجات الثروة الحيوانية
	١٩٩٠	٨٤٦	—	—	٨٤٦						
	١٩٩٥	١٧٠٥	—	٥٩٤	١١١١						
	متوسط ٩١-٩٥	١٣٦٦,٢	٥٨	٢٢٥,٨	١١٩٨,٤						
العدس	١٩٨٥	٤٨	—	٤	٤٤	٥	٧٠	—	٧٧	على مدار العام	—
	١٩٩٠	١١٠	—	٣٥	٧٥						
	١٩٩٥	١٤٧	—	٢٨	١١٩						
	متوسط ٩١-٩٥	٩٦,٦	—	٢٨,٦	٦٧,٨						
الحمص	١٩٨٥	٥٠,٤	—	—	٥٠,٤	٢,٥	٣٥	—	١٨	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٣٦	—	—	٣٦						
	١٩٩٥	٥٣	—	١٢	٤١						
	متوسط ٩١-٩٥	٤٧	—	٢٠,٦	٣٣,٢						
قطن شعر	١٩٨٥	١٧٢	—	٩٠,٨	٨١,٢	٥,٦	٧٩	—	١٢٥	على مدار العام	—
	١٩٩٠	١٥٠	—	٧	١٤٣						
	١٩٩٥	٢٠٤	—	١٢٤	٨٠						
	متوسط ٩١-٩٥	٢٠٥	—	١٣٠	٧٥						
الفول الحب	١٩٨٥	٧,٨	١,٨	—	٩,٦	٠,٦٥	٩,٢	—	٦,٨	على مدار العام	—
	١٩٩٠	١٠	—	١	٩						
	١٩٩٥	١٦	٠,١	٧	٩						
	متوسط ٩١-٩٥	١٢,٨	٠,٠٢٨	٣,٦	٨,٦						

حسن الطلب حنجة الاستهلاك والبذار

الميزان السلعي لأهم المنتجات النباتية والحيوانية
(١٩٨٥-١٩٩٠-١٩٩٥)

الوحدة: ألف طن

البيان		الانتاج	الاستيراد	التصدير	المتاح	متوسط استهلاك الفرد كغ/سنة	الطلب المقدر لعام ١٩٩٥	العجز المقدر لعام ١٩٩٥	الفائض المقدر لعام ١٩٩٥	مواعيد توفر الفائض أو العجز	ملاحظات
خيار وقثاء	١٩٨٥	٢٩٥	١,٢	—	٢٩٦,٢	١٠	١٤١	—	١	من نيسان ولغاية إيلول من تشرين٢ ولغاية ك١	—
	١٩٩٠	١٧٢	—	٩	١٦٣						
	١٩٩٥	١٤٢	—	—	١٤٢						
	متوسط ٩١-٩٥	١٤٧,٨	—	١٠,٢	١٣٧,٦						
باذنجان	١٩٨٥	٢١٦,٦	٣,٨	—	٢٢٠,٤	١٠	١٤٠	—	—	من حزيران ولغاية تشرين أول	—
	١٩٩٠	١٣٤,٥	—	٢	١٣٢,٥						
	١٩٩٥	١٣٩	—	٠,٥	١٣٨						
	متوسط ٩١-٩٥	١٣٩,٨	—	١,٩	١٣٧,٩						
فصولياء ولوبياء حب	١٩٨٥	١٢,٣	٠,١	—	١٢,٤	٠,٣	٤,٢	—	٣,٨	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٨	—	—	٨						
	١٩٩٥	٨	—	٠,١	٨						
	متوسط ٩١-٩٥	٥,٨	٠,٠٥٦	١,٥	٤,٣٤						
فصولياء ولوبياء خضراء	١٩٨٥	٧٤,٣	—	٢,٤	٧١,٩	٢,٧	٣٨	—	٣	من شهر أيار ولغاية تشرين أول	—
	١٩٩٠	٤٣	—	١	٤٢						
	١٩٩٥	٣٦	—	٣	٣٣						
	متوسط ٩١-٩٥	٤١	٠,٠٤	٤,٧	٣٦,٤						
الكوسى	١٩٨٥	١٣,٩	٠,٦	٠,١	١٤,٤	١,١	١٥	—	٨	—	—
	١٩٩٠	١٣	—	٦	٧						
	١٩٩٥	٢٣	—	٤	١٩						
	متوسط ٩١-٩٥	١٨,٢	٠,٠٤	٣	١٥,٢						
القمون	١٩٨٥	٠,٦	—	—	٠,٦	٠,١٧	٢,٤	—	١,٨	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٢	—	٢	٠						
	١٩٩٥	٤,٢	—	١,٥	٢,٧						
	متوسط ٩١-٩٥	٧,١٤	—	٤,٨٦	٢,٢٨						

الميزان السلعي لأهم المنتجات النباتية والحيوانية
(١٩٨٥-١٩٩٠-١٩٩٥)

الوحدة: ألف طن

البيان		الانتاج	الاستيراد	التصدير	المتاح	متوسط استهلاك الفرد كغ/سنة	الطلب المقدر لعام ١٩٩٥	العجز المقدر لعام ١٩٩٥	الفائض المقدر لعام ١٩٩٥	مواعيد توفر الفائض أو العجز	ملاحظات
البطاطا	١٩٨٥	٢٨٤,٣	٩,٣	٤,٨	٢٨٨,٨	٢٦,٦	٣٧٧	—	٩٤	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٣٩٨	٤	١٠٩	٢٩٣						
	١٩٩٥	٤٧١	٦	٤٤	٤٣٣						
	متوسط ٩١-٩٥	٤١١,٦	٥,٢	٥٩,٨	٣٥٧						
البندورة	١٩٨٥	٧٧٨,٥	١٥,٢	١,٢	٧٩٢,٥	٢٨	٣٩٧	—	٤٠	من بداية شهر أيار ولغاية ك١	—
	١٩٩٠	٤٣٠	—	١٦	٤١٤						
	١٩٩٥	٤٣٧	—	٧٣	٣٦٤						
	متوسط ٩١-٩٥	٤٣٣,٨	—	٥٧	٣٧٦,٨						
البطيخ الأحمر	١٩٨٥	٦٨٤	—	٠,٧	٦٨٣,٣	١٥	٢١٥	—	٣٣	من بداية شهر تموز ولغاية ك١	حسب متوسط استهلاك الفرد بـ ١٥ كغ نظرا لوجود فائض لم يتم تصديره
	١٩٩٠	٢٤٩,٧	—	٢٦	٢٢٤						
	١٩٩٥	٢٤٨	—	٣	٢٤٦						
	متوسط ٩١-٩٥	٢٨٣,٨	—	٢٠	٢٦٣						
البطيخ الأصفر	١٩٨٥	١٦٨	—	٠,٦	١٦٧,٤	٢,٨	٤٠	—	٢٢	من بداية شهر تموز ولغاية ك١	—
	١٩٩٠	٤٤	—	١٠	٣٤						
	١٩٩٥	٦٢	—	٩	٥٣						
	متوسط ٩١-٩٥	٥٨,٤	٠,٠٠٢	١٩,٦	٣٨,٦						
البصل الجاف	١٩٨٥	١٤٣,٣	١,٥	—	١٤٤,٨	٧	١٠٠	—	٤٢	من شهر نيسان ولغاية ك١	—
	١٩٩٠	٩٥	—	٣٠	٦٥						
	١٩٩٥	١٤٢	—	٦	١٣٦						
	متوسط ٩١-٩٥	١٠٧,٢	—	١٢,٤	٩٤,٨						
الثوم الجاف	١٩٨٥	١١	—	٠,٦	١٠,٤	٠,٩٧	١٤	—	٨	من آذار ولغاية ت٢	—
	١٩٩٠	١٢	—	١	١١						
	١٩٩٥	٢٢	—	٤	١٨						
	متوسط ٩١-٩٥	١٧,٨	—	٤,٦	١٣						

الميزان السلعي لأهم المنتجات النباتية والحيوانية
(١٩٨٥-١٩٩٠-١٩٩٥)

الوحدة ألف طن

البيان		الانتاج	الاستيراد	التصدير	المتاح	متوسط استهلاك الفرد كغ/سنة	الطلب المقدر لعام ١٩٩٥	العجز المقدر لعام ١٩٩٥	الفائض المقدر لعام ١٩٩٥	مواعيد توفر الفائض أو العجز	ملاحظات
عنب	١٩٨٥	٤٨٦	—	٠,١	٤٨٥,٩	٢٩,١	٣٩٠	—	٢٠	من بداية تموز ولغاية تشرين٢	المقارنة مع متوسط الانتاج نظرا لتذبذب الانتاج بين سنة وأخرى
	١٩٩٠	٤٢٣	—	٢	٤٢٠						
	١٩٩٥	٣٨٤	—	٢١	٣٦٣						
	متوسط ٩١-٩٥	٤٠٩,٨	—	١٣,٨	٣٩٧,٤						
حمضيات	١٩٨٥	٨٣,٦	٦٤,٨	٠,١	١٤٨,٣	٣٠	٤٢٥	—	١٤٠	ت٢ - ك١ - ك٢ شباط - آذار	قدر استهلاك الفرد بـ/٢٨ كغ لعدم القدرة على تصدير الفائض
	١٩٩٠	٣٦٣		٣	٣٦٠						
	١٩٩٥	٥٦٥	٠,١	١٦	٥٤٩						
	متوسط ٩١-٩٥	٤٧٨,٨	١,٢	٥,٤٨	٤٧٤,٤						
تفاح	١٩٨٥	١٢٥	—	٠,٢	١٢٤,٨	١٥	١٨٥	—	٣٩	مبرد على مدار العام	قدر احتياج الفرد بـ/١,٣ كغ لعدم القدرة على تصدير الفائض
	١٩٩٠	٢٠٥	—	١	٢٠٤						
	١٩٩٥	٢٢٤	—	٦	٢١٨						
	متوسط ٩١-٩٥	٢٣٣,٦	—	٤,٢	٢٢٩,٢						
خوخ وجانرك	١٩٨٥	٥٥,٥	—	—	٥٥,٥	٢,٩	٤١	—	٤,٦	من حزيران ولغاية آب	المقارنة مع متوسط الانتاج نظرا لتذبذب الانتاج بين سنة وأخرى
	١٩٩٠	٦٥	—	٢	٦٣						
	١٩٩٥	٢٦	—	٤	٢٢						
	متوسط ٩١-٩٥	٤٥,٦	—	٥,٦	٤٠						
رمان	١٩٨٥	٤٥	—	٠,١	٤٤,٩	٤,٣	٦٠	—	٠,٦	ايلول - ت١ - ت٢	المقارنة مع متوسط الانتاج نظرا لتذبذب الانتاج بين سنة وأخرى
	١٩٩٠	٦٢	—	٢	٦٠						
	١٩٩٥	٦٢	—	١	٦١						
	متوسط ٩١-٩٥	٦٠,٦	—	٢,٠٨	٥٨,٤						
كرز	١٩٨٥	٢٢	—	٠,١	٢١,٩	٢,١٧	٣٠	—	٤,٢	أيار حزيران - تموز	المقارنة مع متوسط الانتاج نظرا لتذبذب الانتاج بين سنة وأخرى
	١٩٩٠	١٩	—	١	١٩						
	١٩٩٥	٤١	—	٦	٣٤						
	متوسط ٩١-٩٥	٣٤,٢	٠,٠٢	٤,٦	٢٩,٦						

الميزان السلعي لأهم المنتجات النباتية والحيوانية
(١٩٨٥-١٩٩٠-١٩٩٥)

الوحدة: ألف طن

البيان		الانتاج	الاستيراد	التصدير	المتاح	متوسط استهلاك الفرد كغ/سنة	الطلب المقدر لعام ١٩٩٥	العجز المقدر لعام ١٩٩٥	الفائض المقدر لعام ١٩٩٥	مواعيد توفر الفائض أو العجز	ملاحظات
حليب مجفف	١٩٨٥	—	٢١	—	٢١	٠,٥٤	٧,٦	٧,٦	—	على مدار العام	—
	١٩٩٠	—	٤	—	٤						
	١٩٩٥	—	—	—	—						
	متوسط ٩١-٩٥	—	٧,٢٨	—	٧,٢٨						
سمن وزبدة	١٩٨٥	١٣,٩	٣٣,٤	—	٤٧,٣	١,٤	١٩,٨	٥,٨	—	على مدار العام	—
	١٩٩٠	١٥,٦	٢	—	١٧,٦						
	١٩٩٥	١٤	٥,٥	٠,٢	١٩,٣						
	متوسط ٩١-٩٥	١٤,٣	٤,٧٦	٠,١٥	١٨,٩١						
لحم الدواجن	١٩٨٥	٨٠	—	—	٨٠	٥,٦	٧٩	—	٦	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٦٠	—	—	٦٠						
	١٩٩٥	٨٥	—	٠,٠٧	٨٥						
	متوسط ٩١-٩٥	٧٦,٣	—	٠,٣	٧٦						
بيض/ مليون	١٩٨٥	١٥٢٩	١	—	١٥٣٠	١٤٣,٨	٢٠٣٩	—	٢١١	على مدار العام	—
	١٩٩٠	١٥١٩	١٨	٨٤	١٤٣٥						
	١٩٩٥	٢٢٥٠	—	٢٥	٢٢٢٥						
	متوسط ٩١-٩٥	١٩٨٣,٤	٠,٦٥	٥٧,٣٤	١٩٢٦,٧٢						
سمك طازجة أو مبردة	١٩٨٥	٥,٨	—	—	٥,٨	٠,٨٩	١٢,٦	١,٦	—	على مدار العام	—
	١٩٩٠	٦	—	—	٦						
	١٩٩٥	١١	٠,٠٦	—	١١						
	متوسط ٩١-٩٥	٩,٤	٠,٠٥	٠,٠٠١	٩,٤						